مجلهٔ پژوهش های اسلامی
دانشکدهٔ ادبیات و علوم انسانی
دانشگاه شهید باهنر کرمان
سال سوم، شمارهٔپنجم، زمستان ۱۳۸۸

الامام الرضا(ع) فی تفاسیر أهل السنّة[۱]*

الدکتور قاسم بستانی
عضو هیئة التدریس بجامعة الشهید چمران

الملخّص

إنّ المکانة السامیة للامام الرضا(ع) فی العلم و العمل عند الفریقین هی کالشمس الطالعة فی وضح النهار و الفریقان یستندان بأخباره و أحادیثه و إن لم تکن هذه الاستنادات و المراجعات، علی الرغم تلک المکانة السامیة المذعن بها عند الفرق الاسلامیّة بأجمعها، بکثیرة إلّا عند الشیعه الإمامیة.

یحاول کاتب هذا المقال جاهداً أن یوضّح مدی تأثیر اقوال هذا الامام الهمام(ع) و احادیثه فی تفاسیر أهل السنّة و یجیب عن سؤال معیّن هو: کم یکون مقدار معرفة تفاسیر أهل السنّة بالأحادیث التفسیریه الرضویّة؟ و هل أعطی حقّه فی فهم و شرح الآیات القرآنیّة؟

هذا المقال قد دوّن علی اساس الدراسة المکتبیة لتألیف و أیضاً علی أساس البحث فی مصادر أهل السنّة فی التفسیر، و قد یُثبت فی النهایة أن حظّ أهل السنّة من الأحادیث الرضویّة التفسیریّه، مع الأسف، هو فی حدّ نازل و غیر معقول جدّاً. اضافة إلی ذلک و لإتمام الفائدة، استتبع بهذا البحث، سوابق هذه الاستنادات التفسیریّة السنّیة، فی المصادر الشیعیّه و السنّیّة أخری، حدیثیّة کانت أم تفسیریّة.

المفردات الدلیلة

الرضا(ع)، الأحادیث، التفسیر، تفاسیر أهل السنّة، تفاسیر الشیعة.

---

* تاریخ دریافت مقاله : ۱۳۸۷/۳/۱۲ تاریخ پذیرش : ۱۳۸۸/۳/۱۷
نشانی پست الکترونیک نویسنده: gbostani@yahoo.com

۱- منهج البحث

اهتمّ الكاتب بالبحث عن كلّ الأحاديث التفسيريّة الرضويّة في المآخذ التفسيريّة لأهل السنّة منذ القرن الثالث(زمن ظهور أوّل تفسير لأهل السنّة) و ثمّ البحث عن سوابق الأحاديث المكشوفة في المآخذ الشيعيّة و السنّيّة الأخرى خلال جميع القرون الإسلاميّة.

الأصل في هذا المقال، وجود اسم الإمام(ع) في سند الحديث في أيّ طبقة كان؛ أوّلها، وسطها أو آخرها، أو انتهاء الحديث إلى الإمام(ع) أو إلى أحد أجداده الكرام(ع).

۲- قائمة تفاسير أهل السنّة التي تمّ البحث فيها

نذكر ذيلاً اسامي تفاسير أهل السنة التي وقع البحث فيها، مصدّرة بأسامي مؤلّفيها و مرتّبة على أساس تاريخ وفاتهم:

۱- ابن إدريس الشافعي(م. ۲۰۴ هـ): محمد، أحكام القرآن.
۲- الصنعاني(م. ۲۱۱ هـ)، عبد الرزاق: تفسير القرآن.
۳- ابن جرير الطبري(م. ۳۱۰ هـ): محمد، جامع البيان.
۴- ابن أبي حاتم الرازي(م. ۳۲۷ هـ): التفسير.
۵- النحاس(م. ۳۳۸ هـ): معاني القرآن.
۶- الجصاص(م. ۳۷۰ هـ): أحكام القرآن.
۷- السمرقندي(م. ۳۸۳ هـ)، أبو الليث: تفسير السمرقندي.
۸- ابن أبي زمنين(م. ۳۹۹ هـ): محمد بن عبد الله بن أبي زمنين، تفسير ابن زمنين.
۹- السلمي(م. ۴۱۲ هـ): التفسير.
۱۰- الثعلبي(م. ۴۲۷ هـ): التفسير.
۱۱- النسفي(م. ۵۳۷ هـ): التفسير.
۱۲- ابن حزم(م. ۴۵۶ هـ): الناسخ و المنسوخ.
۱۳- الواحدي النيسابوري(م. ۴۶۸ هـ): أسباب نزول الآيات.
۱۴- - الواحدي النيسابوري(م. ۴۶۸ هـ)، التفسير.
۱۵- السمعاني(م. ۴۸۹ هـ): التفسير.
۱۶- الحاكم الحسكاني(قرن ۵): شواهد التنزيل.
۱۷- البغوي(م. ۵۱۰ هـ): التفسير.
۱۸- ابن العربي، محمد بن عبدالله(م. ۵۴۳ هـ)، أحكام القرآن.

۱۹- الزمخشری(م. ۵۳۸ هـ)، محمود: الکشّاف عن حقائق غوامض التنزیل.
۲۰- ابن عطیة الأندلسی(م. ۵۴۶ هـ): المحرّر الوجیز فی تفسیر الکتاب العزیز.
۲۱- ابن الجوزی(م. ۵۹۷ هـ): زاد المسیر.
۲۲- ابن الجوزی(م. ۵۹۷ هـ)، نواسخ القرآن.
۲۳- فخر الدین الرازی(م. ۶۰۶ هـ): التفسیر(مفاتیح الغیب).
۲۴- ابن العربی(م. ۶۳۸ هـ): التفسیر ابن عربی.
۲۵- ابن عبد السلام(م. ۶۶۰ هـ): عبد العزیز عز الدین، التفسیر.
۲۶- القرطبی(م. ۶۷۱ هـ): التفسیر.
۲۷- البیضاوی(م. ۶۸۲ هـ): التفسیر.
۲۸- ابن تیمیة(م. ۷۲۸ هـ): دقائق التفسیر.
۲۹- الغرناطی الکلبی(م. ۷۴۱ هـ): التسهیل لعلوم التنزیل.
۳۰- أبو حیان الأندلسی(م. ۷۴۵ هـ): البحر المحیط.
۳۱- ابن کثیر(م. ۷۷۴ هـ): التفسیر.
۳۲- ابن حجر العسقلانی(م. ۸۵۲ هـ): العجاب فی بیان الأسباب.
۳۳- المحلی(م. ۸۶۴ هـ)، السیوطی(م. ۹۱۱ هـ): تفسیر الجلالین.
۳۴- الثعالبی(م. ۸۷۵ هـ): التفسیر.
۳۵- السیوطی(م. ۹۱۱ هـ)، جلال الدین: الدر المنثور.
۳۶- السیوطی(م. ۹۱۱ هـ)، جلال الدین، لباب النقول.
۳۷- أبو السعود(م. ۹۵۱ هـ): التفسیر.
۳۸- ابن عبد الوهاب(م. ۱۲۰۶ هـ): محمد، تفسیر آیات من القرآن الکریم.
۳۹- ابن عبد الوهاب(م. ۱۲۰۶ هـ)، مختصر تفسیر سورة الأنفال.
۴۰- الشوکانی(م. ۱۲۵۵ هـ): فتح القدیر.
۴۱- الآلوسی(م.۱۲۷۰ هـ): تفسیر الآلوسی.
۴۲- ابن ناصر السعدی(م. ۱۳۷۶هـ)، عبد الرحمن: تیسیر الکریم الرحمن فی کلام المنان.
۴۳- الشنقیطی(م. ۱۳۹۳هـ): أضواء البیان.

۳- إحصاء التفاسیر السنّیّه التی ورد فیها حدیث تفسیریّ رضویّ(علی الأقل حدیث واحد)

فالتفاسیر التی ورد فیها علی الأقل حدیث تفسیریّ رضویّ و أیضاً إحصاء تلک الأحادیث فی کلّ تفسیر قد وردت فیه، مرتبة علی عام وفات المؤلّف؛ علماً

بأنّه لم ترد الأحاديث الرضويّة فی كلّ تفاسير أهل السنة و قد تتفاوت عدد الأحاديث الواردة من تفسير إلى تفسير. و فيما يلى قائمة باسماء تلك الكتب:

۱- تفسير السلمى(م. ۴۱۲ هـ): ۲۳ حديثاً، اكثرها تنتهى إلى الإمام الصادق(ع).

۲- تفسير الثعلبى(م. ۴۲۷ هـ): ۱۳ حديثاً.

۳- تفسير شواهد التنزيل للحاكم الحسكانى(قرن ۵): ۱۰ أحاديث.

۴- تفسير مفاتيح الغيب للرازى(م. ۶۰۶ هـ): حديث واحد.

۵- تفسير الدر المنثور للسيوطى(م. ۹۱۱ هـ): حديث واحد.

۶- تفسير أبوالسعود(م. ۹۵۱ هـ): حديث واحد.

۷- تفسير الآلوسى(م. ۱۲۷۰ هـ):۱۰ احاديث.

٤- التحليل العام

أ) كما يلاحظ، لم يوجد فى أقدم تفاسير أهل السنة كتفسير جامع البيان للطبرى و الكشاف للزمخشرى، ذكر من الإمام الرضا(ع) و حديثه و ايضاً فقد ورد حديث واحد فى تفاسير قديميّة أو مهمّة أخرى كمفاتيح الغيب لفخر الدين الرازى و الدرّ المنثور للسيوطى و تفسير أبى السعود.

ب) فى اكثر الأحاديث المكشوفة، يكون الإمام(ع) أحد رجال السند و رواة الحديث و تنتهى الأحاديث إلى أحد الأئمّه المعصومين(ع) كالإمام الصادق(ع) و الإمام الباقر(ع).

ج) هناك احتمال بأنه قد وردت مضامين أقوال الإمام(ع) فى تفاسير أهل السنة دون أن يذكر اسمه الشريف صريحاً، و هذا يتطلب بحثاً مستقلاً غير بحثنا الحاضر.

د) توجد عادةً مع الأقوال المنسوبة إلى الإمام(ع) أقوال أخرى قد توافق أو تخالف قول الإمام(ع) أو تختلف معه و لم تيطرق البحث الراهن إلى هذه الأقوال.

هـ) لم تكن كلّ الأحاديث الموجودة عند أهل السنّة فى تفاسيرهم مقبولة عند الشيعة و ايضاً لم نعثر على بعض الأحاديث فى المصادر الشيعيّة.

من جهة أخرى، لم توجد بعض الأحاديث إلّا فى التفسير الذى وردت فيه، كما تكون اكثر أحاديث تفسير السلمى كذلک و ايضاً توجد بعض الأحاديث، اضافة إلى ذلک التفسير، فى المصادر الشيعية فقط و لم تذكر فى المصادر السنيّة الأخرى.

و) بعض هذه الأحاديث لها طرق خاصة للمفسّر، كأحاديث تفسير السلمى و الحاكم الحسكانى، أمّا لم تذكر تلک الطرق فى هذا المقال و بعض هذه الأحاديث تكون مرسلة، كأحاديث تفسير الآلوسى.

ز) فی المجموع، عدد التفاسیر التی ذکرت الأحادیث التفسیریّة الرضویّة و ایضاً عدد هذه الأحادیث، أقلّ بکثیر ممّا یتوقّع و منزلة الإمام(ع) عند الفریقین.

ح) لم تنتهی الأحادیث المستخرجة إلی الامام الرضا(ع) إلّا تسعة أحادیث و انتهاء باقی الأحادیث بما یلی: الامام الصادق(ع): ۳۰ حدیثاً، الامام علی(ع): ۸ أحادیث، الامام الباقر(ع) و جابر بن عبدالله الأنصاری: کلّ واحد حدیثان، النبی(ص) و آبائه(کما مذکور فی سند الحدیث) و زین العابدین و ابن عباس و أصبع بن نباتة: کل واحد حدیث.

۵- الأحادیث التفسیریّة الرضویّة فی تفاسیر أهل السنة

نذکر فیما یلی، الاحادیث المستخرجة من تفاسیر أهل السنة، مرتبة علی الترتیب المصحفی للسور القرآنیّة و آیاتها:

۲ و ۱- ۵- «بسم»

عن علی بن القاسم موسی الرضا عن أبیه عن جعفر بن محمد علیه السلام، قال: «بسم» الباء بقاؤه والسین أسماؤه والمیم ملکه، فإیمان المؤمن ذکره ببقائه وخدمة المرید ذکره بأسمائه والعارف عن المملکة بالمالک لها.

و ایضاً: «بسم» ثلاثة أحرف: باء وسین ومیم، فالباء باب النبوة، والسین سر النبوة الذی أسر بها النبی صلی الله علیه وسلم به إلی خواص أمته، والمیم مملکة الدین الذی أنعم به للأبیض والأسود(السلمی، ج۱، ص۲۶).

* لم یرد هذان الحدیثان فی أیّ مصدر آخر من المصادر التفسیریّه أو الحدیثیّه للسنّه و الشیعة.

۳و٤-۵- حکم الجهر فی البسملة

عن علی بن موسی الرضا عن أبیه عن جعفر بن محمد، أنه قال: اجتمع آل محمد علی الجهر بـ (بسم الله الرحمن الرحیم) و علی أن یقضوا ما فاتهم من صلاة اللیل بالنهار وعلی أن یقولوا فی أبی بکر وعمر أحسن القول و فی صاحبهما.

و بهذا الإسناد قال: سئل الصادق عن الجهر بالتسمیة، فقال: الحق الجهر به وهی التی ذکر الله عز وجل: و إذا ذکرت ربک فی القرآن وحده ولوا علی أدبارهم نفورا(الثعلبی، ج۱، ص۱۰۶).

* لم یرد هذان الحدیثان فی أیّ مصدر آخر من المصادر التفسیریّه أو الحدیثیّه للسنّه و الشیعة.

۵-۵- «ألم»(بقره/۱)

عن علی بن موسی الرضا عن جعفر الصادق، فقال: فی الألف ستّ صفات من صفات الله: الابتداء ؛ لأن الله تعالی ابتدأ جمیع الخلق و (الألف). ابتداء الحروف

والاستواء فهو عادل غیر جائر و (الألف) مستو فی ذاته والانفراد والله فرد والألف فرد وإتصال الخلق بالله والله لا یتصل بالخلق فهم یحتاجون إلیه وله غنی عنهم. وکذلک الألف لا یتصل بحرف فالحروف متصله: وهو منقطع عن غیره والله باین بجمیع صفاته من خلقه ومعناه من الإلفة فکما أن الله سبب إلفه الخلق، فکذلک الألف علیه تألفت الحروف وهو سبب إلفتها(الثعلبی، ج۱، ص۱۴۰).

* لم یرد هذا الحدیث فی أیّ مصدر آخر من المصادر التفسیریّه أو الحدیثیّه للسنّه. امّا بالنسبة إلی الشیعة فقد نقلته بعض المصادر القدیمة منها و الحدیثة، مثل: الطبرسی، مجمع البیان، ج۱، ص۷۵ و صرّح بأن الحدیث عن الثعلبی؛ النمازی، ج۱، ص۱۶۹، بالنقل عن الطبرسی عن الثعلبی؛ الحویزی، ج۱، ص۳۰ بالنقل عن الثعلبی، ... . یظهر أنّه کلّ من نقل هذا الحدیث من الشیعة قد اتبع الطبرسی فی هذا الأمر و إن لم یکن هناک تصریح بهذا الاتباع.

٦-٥- «قلنا اهبطوا منها جمیعا»(بقره/۳۸)

قال السیوطی: أخرج الخطیب فی التاریخ بسند فیه من لا یعرف عن یحیی بن أکتم، انه قال فی مجلس الواثق من حلق رأس آدم حین حج فتعایا الفقهاء عن الجواب، فقال لواثق أنا أحضر من ینبئکم بالخبر. فبعث إلی علی بن محمد بن جعفر بن علی بن موسی بن جعفر بن محمد بن علی بن الحسین بن علی بن أبی طالب فسأله. فقال حدثنی أبی عن جدی عن أبیه عن جده[الامام الباقر] قال: **قال رسول الله صلی الله علیه وسلم أمر جبریل ان ینزل بیاقوتة من الجنة فهبط بها فمسح بها رأس آدم فتناثر الشعر منه فحیث بلغ نورها صار حرماً**(السیوطی، الدر المنثور، ج۱، ص۵۶).

* ورد هذا الحدیث فی المصادر الشیعیّة أیضاً مثل: الکلینی، ج۴، ص۱۹۵ بسنده عن الامام الباقر(ع) مع اختلاف فی بعض الالفاظ؛ الشیخ الصدوق، علل الشرایع، ج۲، ص۴۲۷ بسنده عن الامام الباقر(ع) و مع اختلاف فی بعض الالفاظ أیضاً؛ المجلسی، ج۹۶، ص۵۱ عن الدر المنثور؛ المیرزا النوری، ج۹، ص۳۳۰ عن المجلسی؛ المرعشی، ج۱۲، ص۴۵۰، ج۱۹، ص۶۱۰ عن الخطیب؛... .

کما ذکر أهل السنّة هذا الحدیث فی بعض مصادرهم أیضاً مثل: الخطیب، ج۱۲، ص۵۶ عن الامام الباقر(ع) و قد لخّصه السیوطی فی نقله عنه قلیلاً؛ المتقی الهندی، ج۱۲، ص۱۹۷ عن الامام الباقر(ع) و یعدّ الحدیث معضلاً.

و یظهر أن الامام الرضا(ع) لم یکن أحد رجال هذا الحدیث عن الشیعة، بل فی طرقهم لهذه الحدیث یوجد الإمام الباقر(ع) فقط و لم یذکر أیّ إمام آخر معه.

۷-۵- «و اعتصموا بحبل الله جمیعا»(آل‌عمران/۱۵۳)

قال الحاکم الحسکانی: حدثنی أبو الحسن محمد بن القاسم الفارسی، قال: حدثنا أبو جعفر محمد بن علی (الشیخ الصدوق) ... عن علی بن موسی الرضا، ... عن علی (علیهم السلام) قال: قال رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم): من أحب أن یرکب سفینة النجاة ویتمسک بالعروة الوثقی ویعتصم بحبل الله المتین فلیوالِ علیاً و لیأتمَّ بالهداة من ولده(الحاکم الحسکانی، ج۱، ص۱۶۸).

* و قد ذکر هذا الحدیث فی المصادر الشیعیّة المتأخّرة، مثل: مرکز الرسالة، ص۹۷؛ المرعشی، ج۱۴، ص۵۲۱؛ الأبطحی، ج۲، ص۳۳۸ و کلّهم ینقلوه عن الحاکم الحسکانی. امّا عند أهل السنّة، لم یرد الحدیث فی مصادرهم و یبدو أن أصل الحدیث نقل عن الحاکم الحسکانی.

۹و۸-۵- «فأولئک الذین أنعم الله علیهم من النبیین و الصدقین و الشهداء و الصالحین و حسن أولئک رفیقا»(نساء/۶۹)

قال الحاکم الحسکانی: أخبرنا أبو سعید محمد بن علی الحیری(أو الحبری) وأبو بکر محمد بن عبد العزیز الجوری(أو الجودی)، قالا... حدثنی علی بن موسی الرضا، قال: ... عن أبیه علی بن أبی طالب (علیهم السلام) قال: قال رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) فی هذه الآیة: (فأولئک الذین أنعم الله علیهم) قال: من النبیین محمد، و (من الصدیقین) علی بن أبی طالب، و (من الشهداء) حمزة، و (من الصالحین) الحسن والحسین (و حسن أولئک رفیقا) قال: القائم من آل محمد (صلی الله علیه وآله وسلم).

و ایضاً: أخبرنا محمد بن عبدالله بن عبید الله، قال: ... عن علی بن موسی الرضا... عن أصبغ بن نباته، قال: تلا ابن عباس هذه الآیة فقال: (من النبیین) محمد و (من الصدیقین) علی بن أبی طالب و (من الشهداء) حمزه و جعفر و (من الصالحین) الحسن و الحسین و (حسن أولئک رفیقا) فهو المهدی فی زمانه(الحاکم الحسکانی، ج۱، ص۱۹۷).

* و لم نجد هذین الحدیثین فی المصادر السنّیّة الأخری، امّا المصادر الشیعیّة، قد وردوا فیها، مثل: الخزاز القمی، ص۱۸۳؛ ابن شهر آشوب، ج۱، ص۲۴۳ و کلاهما عن أمّ سلمة و بتعابیر مختلفة؛ فرات، ص۱۱۳ من أصبغ بن نباته؛ البحرانی، ج۱، ص۴۲ عن الشیخ الطوسی فی مصابیح الانوار مرسلاً عن أنس، ج۴، ص۲۹۶ ... .

کما نقل البعض هذین الحدیثین بنفسهما مثل: المرعشی، ج۱۴، ص۳۹۰؛ الأبطحی، ج۲، ص۴۴۱ و کلاهما عن الحاکم الحسکانی. جدیر بالذکر أن الأبطحی

حذف جملة «فهو المهدی فی زمانه» من الحدیث و جاء بالحدیث و لعلّه لم یر وجهاً لهذه الجملة.

علی أیّ حال، طرق هذین الحدیثین لم تکن من طرق الشیعة إلّا ما ذکر فیهما الأئمّة(ع).

۱۰-۵- «فأذن مؤذن»(اعراف/٤٤)

یقول الآلوسی ذیل هذه الآیة: روایة الإمامیة عن الرضا و ابن عباس أنه قال علی کرم الله تعالی وجهه مما لم یثبت من طریق أهل السنة و بعید عن هذا الإمام أن یکون مؤذنا وهو إذ ذاک فی حظائر القدس(الآلوسی، ج۸، ص۱۲۳).

نجد هذا الحدیث عند الشیعة کما ذکره الآلوسی مع اختلاف یسیر فی التعابیر و بطرق متعدّدة مثل: الکلینی، ج۱، ص۴۲۶ بسنده عن أبی الحسن(الرضا)؛ الشیخ الصدوق، معانی الاخبار، ص۵۹ بسنده عن الامام الباقر(ع) عن علی(ع)؛ العیاشی، ج۲، ص۱۷ مرسلاً عن الرضا(ع)؛ القمی، ج۱، ص۲۳۱ بسنده عن أبی الحسن(الرضا)؛ فرات، ص۱۴۱-۱۴۰ عن ابن عباس؛ الفتال، ص۱۰۵ عن الباقر(ع)؛ ابن شهر آشوب، ج۳، ص۳۳ عن القمی مرسلاً عن الرضا(ع)، و عن محمد بن الحنفیه عن علی(ع) و الباقر(ع)؛ الطبرسی، مجمع البیان، ج۴، ص۲۵۹ عن القمی و الحاکم الحسکانی، ... .

علی رغم أن الحدیث قد تعرض لنقد الآلوسی و ردّه له، أورده بعض المصادر السنّیّة مثل: الحاکم الحسکانی، ج۱، ص۲۶۷ و ما بعده، بسنده عن محمد بن الحنفیه عن علی(ع) و عن الباقر(ع) و ایضاً عن فرات و عن العیاشی؛ القندوزی، ج۱، ص۳۰۱ عن الحاکم الحسکانی و المناقب(و لم یعیّن أیّ مناقب یقصد).

و یدل هذا علی أنه لم یتفق أهل السنّة کلّهم علی أنّ مضمون الحدیث المذکور آنفا یقلّل من شأن علی(ع).

۱۱-۵- تفسیر «فانبجست منه اثنتا عشرة عینا قد علم کل أناس مشربهم»(اعراف/۱٦۰)

عن الرضا عن أبیه عن جعفر بن محمد علیه السلام فی هذه الآیة قال: **انبجست من المعرفة اثنتا عشرة عینا، یشرب کل أهل مرتبة فی مقام من عین من تلک العیون علی قدرها، فأول عین منها عین التوحید، والثانیة عین العبودیة والسرور بها، والثالثة عین الإخلاص، والرابعة عین الصدق، والخامسة عین التواضع، والسادسة عین الرضا والتفویض، والسابعة عین السکینة والوقار، والثامنة عین السخاء والثقة بالله، والتاسعة عین الیقین، والعاشرة عین العقل، والحادیة عشر عین**

المحبة، والثانية عشر عين الأنس والخلوة، وهی عين المعرفة بنفسها، ومنها تنفجر هذه العيون، ومن شرب من عين منها يجد حلاوتها ويطمع فی العين التی هی أرفع منها، من عين إلى عين حتی يصل إلى الأصل، وإذا وصل إلى الأصل تحقق بالحق(السلمی، ج۱، ص۲۴۶ – ۲۴۷).

* و لم نجد هذا الحديث فی المصادر السنّيّة. امّا المصادر الشيعيّة، فقد وجد فی بعض مصادرهم المتأخرة، مثل: الشاكری، ج۹، ص۲۵۷، لكن لم يذكر الشاكری له طريقاً أو مصدراً و يبدو أنّه أخذه من تفسير السلمی لأنه ورد فقط فی هذا التفسير و لم يرد فی أیّ كتاب آخر.

جدير بالذكر أنّ الشاكری يضيف فی شرح جملة «و إذا وصل إلى الأصل تحقق بالحق» بأنّه لعلّ المعنی هنا يدل على وحدة الوجود و هی اعتقاد مردود عند الشيعة أو يدل على أن كلّ شیء من الله(المصدر السابق) و هو طبعاً اعتقاد سائد و اصيل عند كلّ المسلمين.

۱۲-۵- «و اعلموا إنّما غنمتم من شئ...»(انفال/۴۱)

يقول الحاكم الحسكانی: أخبرنا أبو عبد الله الشيرازی ... عن **علی بن موسی** ... عن علی بن أبی طالب (عليهم السلام) فی قول الله تعالى: (واعلموا انما غنمتم من شئ) الآية، قال: **لنا خاصة، ولم يجعل لنا فی الصدقة نصيبا، كرامة أكرم الله تعالى نبيه وآله بها، وأكرمنا عن أوساخ أيدی المسلمين**(الحاكم الحسكانی، ج۱، ص۲۸۵).

* لم يوجد هذا الحديث عند غير الحاكم الحسكانی من مصادر أهل السنّة و امّا عند الشيعة فقد شوهد فی بعضها، مثل: المرعشی، ج۱۴، ص۶۵۳ و هو ايضاً منقول عن الحاكم الحسكانی، لهذا يبدو أن اصل الحديث للحاكم الحسكانی.

۱۳-۵- «لولا أن رأی برهان ربه»(يوسف/۲۴)

يروی الثعلبی عن **علی بن موسی الرضا** عن أبيه عن جعفر الصادق، قال: حدثنی أبی عن أبيه علی بن الحسين: قال: **قامت امرأة العزيز إلى الصنم فأظلت دونه بثوب. فقال لها يوسف: ما هذا ؟ فقالت: أستحيی من الصنم أن يرانا، فقال يوسف: أتستحيين ممن لا يسمع ولا يبصر ولا يفقه ولا يشهد ولا أستحيی ممن خلق الأشياء وعلمها؟**(الثعلبی، ج۵، ص۲۱۳).

* لم يوجد هذا الحديث عند غير الثعلبی من مصادر أهل السنّة و امّا عند الشيعة قد شوهد فی بعضها، مثل: الشيخ الصدوق، عيون أخبار الرضا، ج۱، ص۴۹ بسنده؛ المجلسی، ج۱۲، ص۲۶۶ عن الشيخ الصدوق؛ الفيض الكاشانی، تفسير الصافی، ج۳، ص۱۴ مرسلاً؛ ... .

یبدو أنّ الحدیث لدی الشیعة له طریقه من الامام الرضا(ع) حتی الامام السجّاد(ع) و یحتمل أنّ الثعلبی أخذ الحدیث من الشیخ الصدوق، لأنّ الشیخ کان یعیش قبله بقلیل، و کما یظهر، الصدوق اوّل من روی الحدیث مرسلاً حتی الامام الرضا(ع)، کما عند الثعلبی.

۱۴-۵- «و لاترکنوا إلی الذین ظلموا»(هود/۱۱۳)

یقول الآلوسی فی شرح هذه الآیة الشریفة:«و لا ترکنوا» أی لا تمیلوا أدنی میل، «إلی الذین ظلموا» و هی النفوس المظلمة المائلة إلی الشرور فی أصل الخلقة کما قیل:

الظلم من شیم النفوس فان تجد ذا عفة فلعلة لَمْ یظلم

و روی ذلک عن علی بن موسی الرضا عن أبیه عن جعفر رضی الله تعالی عنهم(الآلوسی، ج۱۲، ص۱۶۸).

* و لم یوجد هذا الحدیث عند الفریقین إلّا الآلوسی.

۱۵-۵- «یمحو الله ما یشاء ویثبت»(رعد/۳۹)

روی السلمی عن علی بن موسی الرضا عن أبیه عن جعفر بن محمد، قال: **یمحو الکفر ویثبت الإیمان، ویمحو النکرة ویثبت المعرفة، ویمحو الغفلة ویثبت الذکر، ویمحو البغض ویثبت المحبة، ویمحو الضعف ویثبت القوة، ویمحو الجهل ویثبت العلم، ویمحو الشک ویثبت الیقین، ویمحو الهوی ویثبت العقل علی هذا الشق ودلیله: «کل یوم هو فی شأن»(الرحمن/۲۹) محو أو إثبات**(السلمی، ج۱، ص۳۳۷).

* لم یوجد هذا الحدیث عند غیر السلمی من مصادر أهل السنّة و امّا عند الشیعة فقد شوهد فی بعض مصادرها المتأخرّة، مثل: الشاکری، ج۹، ص۲۶۷، لکن لم یشر الشاکری إلی طریق له أو مصدر أخذ منه الحدیث، لهذا یبدو أنّه منقول عن السلمی، لأنّه لم یوجد إلّا عنده.

۱۶-۵- «نبئ عبادی أنی أنا الغفور الرحیم و أن عذابی هو العذاب الألیم»(حجر/۵۰)

روی السلمی عن علی بن موسی الرضا عن أبیه عن جعفر الصادق فی قوله: «**عباد الرحمن**»(فرقان/۶۳)، قال: **حملة الخلق من جهة الخلقة لا من جهة المعرفة، «و عبادی» تخصیص فی العبودیة و المعرفة**(السلمی، ج۱، ص۳۵۵ – ۳۵۶).

* لم یوجد هذا الحدیث عند الفریقین إلّا السلمی.

۱۷-۵- «ولقد آتیناک سبعا من المثانی»(حجر/۸۷)

روی السلمی عن علی بن موسی الرضا عن أبیه عن جعفر، قال: أکرمناک، وأنزلنا إلیک وأرسلناک، وألهمناک، وهدیناک، و سلّطناک ثم أکرمناک سبع کرامات. أولهما: الهدی، والثانی: النبوة، والثالث: الرحمة، والرابع: الشفقة، والخامس: المودة والألفة، والسادس: النعیم، والسابع: السکینة، والقرآن العظیم، وفیه اسم الله الأعظم(السلمی، ج۱، ص۳۵۹ – ۳۶۰).

* لم نجد هذا الحدیث عند الفریقین إلّا السلمی.

۱۹و۱۸-۵- «أدخلنی مدخل صدق»(اسراء/۸۰)

روی السلمی عن علی بن موسی الرضا عن أبیه عن جعفر بن محمد، قال: أدخلنی فیها علی حد الرضا، وأخرجنی عنها وأنت عنی راض.

وقال أیضا: أخرجنی من القبر إلی الوقوف بین یدیک علی طریق الصدق مع الصادقین(السلمی، ج۱، ص۳۹۴).

* لم یوجد هذان الحدیثان عند غیر السلمی من مصادر أهل السنّة و امّا عند الشیعة فقد شوهدا فی بعض مصادرها المتأخرّة، مثل: الشاکری، ج۹، ص۲۷۱، لکن لم یشر الشاکری إلی طریق لهما أو مصدر أخذ منه الحدیثین، لهذا یبدو أنّهما منقولان عن السلمی، إذ لم یوجدا إلّا عنده.

۲۰-۵- «ءاتیناه رحمة من عندنا»(کهف/٦۵)

فی موت الخضر، یقول الآلوسی إنّ ابن الجوزی ینقل عن علی بن موسی الرضا رضی الله تعالی عنهما بأنّه کان یعتقد بموت الخضر(الآلوسی، ج۱۵، ص۳۲۰).

* لم نجد هذا القول عند الشیعة و ایضاً عند أهل السنّة بالأخص ابن الجوزی إلّا ما نقل الآلوسی عنه.

۲۱-۵- «فمن کان یرجوا لقاء ربه فلیعمل عملا صالحا ولا یشرک بعبادة ربه أحدا»(کهف/۱۱۰)

یقول الآلوسی عند هذه الآیة الشریفة: فقد قال الراغب فی المحاضرات: إن علی بن موسی الرضا رضی الله تعالی عنهما کان عند المأمون، فلما حضر وقت الصلاة رأی الخدم یأتونه بالماء والطست. فقال الرضا رضی الله تعالی عنه: لو تولیت هذا بنفسک فإن الله تعالی یقول: فمن کان یرجوا لقاء ربه فلیعمل عملاً صالحاً ولا یشرک بعبادة ربه أحداً(الآلوسی، ج۱۶، ص۵۵).

* مع الأسف، أنّه علی الرغم جهد کاتب هذا المقال، فإنّه لم یعثر علی المصدر المذکور للراغب و ایضاً لم یجد هذا الحدیث عند الفریقین إلّا الآلوسی.

۲۲-۵- «و وهبنا لهم من رحمتنا و جعلنا لهم لسان صدق علیاً»(مریم/۵۰)

ینقل الحاکم الحسکانی: أخبرنا عبد الرحمان بن علی ... قال: حدثنا علی ابن موسی الرضا ... قال: حدثنا أبی علی بن أبی طالب قال: قال رسول الله صلی الله علیه وآله: لیلة عرج بی إلی السماء حملنی جبرئیل علی جناحه الأیمن فقیل لی: من استخلفته علی أهل الأرض ؟ فقلت خیر أهلها لها أهلا: علی بن أبی طالب أخی وحبیبی وصهری یعنی ابن عمی. فقیل لی: یا محمد أتحبه؟ فقلت: نعم یا رب العالمین. فقال لی: أحبه وامر أمتک بحبه، فإنی أنا العلی الأعلی اشتقت له من أسمائی اسما فسمیته علیا، فهبط جبرئیل فقال: إن الله یقرأ علیک السلام ویقول لک: إقرأ. قلت: وما أقرأ؟ قال: و وهبنا لهم من رحمتنا، وجعلنا لهم لسان صدق علیاً(الحاکم الحسکانی، ج۱، ص۴۶۲ – ۴۶۳).

* لم یشاهد هذا الحدیث فی مصادر أخری لأهل السنّة. امّا فی مصادر الشیعة فقد ذکر فی بعضها المتأخّرة، مثل: المرعشی، ج۱۴، ص۵۴۸ و هو منقول عن الحاکم الحسکانی. لهذا یبدو أنّ أصل الحدیث للحاکم الحسکانی لانفراده بروایة الحدیث.

۲۳-۵- «إن الذین آمنوا و عملوا الصالحات سیجعل لهم الرحمن وداً»(مریم/٦٩)

یروی الحاکم الحسکانی: أخبرنا أبو علی الخالدی کتابة ... قال: حدثنا علی بن موسی الرضا، ... عن علی بن الحسین عن أبیه: عن جابر بن عبد الله قال: قال رسول الله صلی الله علیه وسلم لعلی بن أبی طالب: یا علی قل رب اقذف لی المودة فی قلوب المؤمنین، رب اجعل لی عندک عهدا، رب اجعل لی عندک ودا. فأنزل الله تعالی:«إن الذین آمنوا وعملوا الصالحات سیجعل لهم الرحمن وداً». فلا تلقی مؤمنا ولا مؤمنة إلا وفی قلبه ودّ لأهل البیت علیهم السلام(الحاکم الحسکانی، ج۱، ص۴۶۴).

* لم یرد هذا الحدیث بطریقه إلی الامام(ع) فی مصادر أخری لأهل السنّة غیر الحاکم الحسکانی، بل ورد بطرق أخری، مثل: القندوزی، ج۲، ص۳۶۰ عن ابن الحنفیه.

امّا المصادر الشیعیّة، فقد نقلته بعض المتأخّرة منها، مثل: المرعشی، ج۱۴، ص۱۶۳، مرکز الرسالة، ص۵۱ و کلاهما ینقلاه عن الحاکم الحسکانی.

جدیر بالذکر أنّ هناک حدیث قریب بما یرویه الحاکم فی بعض المصادر الشیعیة القدیمة منها أو المتأخّرة لکن من غیر طریق الامام الرضا(ع)، مثل: ابن شهر آشوب، ج۲، ص۲۸۹ عن الامام الباقر(ع) و محمد بن الحنفیه؛ فرات، ص۲۵۳ عن أبی سعید الخدری؛ المرعشی، ج۱۴، ص۱۵۹ و ص۱۶۱ عن محمد بن الحنفیه؛ ...

و یبدو أن أصل الحدیث بطریقه إلی الإمام الرضا(ع) یوجد عند الحاکم فقط و إن کان فی مضمونه قد روی من طرق أخری و بتعابیر مختلفة.

۲٤-٥- «إلا آتی الرحمن عبداً»(مریم/۹۳)

روی السلمی عن علی بن موسی الرضا عن أبیه عن جعفر بن محمد: قال: فقیرا ذلیلا بأوصافه أو عزیزا دالا بأوصاف الحق(السلمی، ج۱، ص۴۳۳).

* لم یشاهد هذا الحدیث فی مصادر أخری لأهل السنّة. امّا فی مصادر الشیعة فقد ذکر فی بعضها المتأخّرة، مثل: الشاکری، ج۹، ص۲۷۵، امّا لم یذکر الشاکری له طریقاً أو مصدراً و یبدو أنّه قد رواه عن السلمی لأنّه هو الذی انفرد به بین قدامی المفسرین.

۲٥-٥- «مسنی الضرّ»(انبیاء/۸۳)

ینقل السلمی عن علی بن موسی الرضا عن أبیه عن جعفر بن محمد، قال: **حبس عنی الوحی أربعین یوما فخشی الهجران من ربه و القطیعة فقال:«مسنی الضرّ»**(السلمی، ج۲، ص۱۲ – ۱۳).

* الظاهر أن یقول: حبس عنه الوحی.

* لم یرد هذا الحدیث فی أیّ مصدر آخر من المصادر الشیعیّه أو السنّیّة.

۲٦-٥- «طهر بیتی للطائفین و القائمین»(حج/۲٦)

روی السلمی نقل عن علی بن موسی الرضا عن أبیه عن جعفر بن محمد، قال: **طهر نفسک من مخالطة المخالفین والاختلاط بغیر الحق، والقائمین هم قواد العارفین المقیمون معه علی بساط الأنس والخدمة و الرکع السجود الأمة و السادة الذین رجعوا إلی البدایة عن تناهی النهایة**(السلمی، ج۲، ص۲۰).

* لم یرد هذا الحدیث فی أیّ مصدر آخر من المصادر الشیعیّه أو السنّیّة.

۳۰الی۲۷-٥- «و بشرالمخبتین»(حج/۳٤)

روی عن علی بن موسی الرضا عن أبیه جعفر بن محمد، قال: **من أطاعنی ثم خافنی فی طاعتی وتواضع لأجلی بشر من اضطرب قلبه شوقا إلی لقائی، وبشر من ذکرنی بالنزول فی جواری، وبشر من دمعت عیناه خوفا لهجری بشرهم «أن رحمتی سبقت غضبی».**

و قال أیضا: **بشّر أمتک بالشفاعة.**

و قال أیضا: **بشّر المشتاقین إلیّ بالنظر إلی وجهی.**

و قال أیضا: **المخبتین فی التواضع کالأرض تحمل کل قدر، وتواری کل نجس وخبث**(السلمی، ج۲، ص۲۳ – ۲۴).

* لم توجد هذه الاحاديث الأربع فی أیّ مصدر آخر من المصادر السنّيّة، امّا فی المصادر الشيعيّة، فقد شوهدت فی بعضها المتأخّرة، مثل: الشاكری، ج۹، ص۲۷۹ و لم يذكر لها طريقاً أو مصدراً و لذا يبدو أنها منقولة عن السلمی، بما أنّه انفرد بها من المتقدّمين.

۳۲ - ۳۱- ۵- «لا شرقية ولا غربية»(نور/۳۵)

ينقل السلمی عن علی بن موسی الرضا عن أبيه عن جعفر بن محمد الصادق، قال: **نور السماوات بنور الكواكب والشمس والقمر ونور الأرضين بنور النبات الأحمر، والأصفر، والأبيض وغير ذلک، ونور قلوب المؤمنين بنور الإيمان، والإسلام ونور الطريق إلی الله جل جلاله بنور أبی بكر وعمر وعثمان وعلی رضوان الله عليهم ورحمته فمن اجل ذلک قال النبی صلی الله عليه وسلم:«أصحابی كالنجوم بأيهم اقتديتم اهتديتم»**.

و قال أيضا: **فی هذه الآية نور السماوات بأربع: جبريل، وميكائيل، وإسرافيل، وعزرائيل عليهم السلام. ونور الأرض بأبی بكر وعمر وعثمان وعلی رضی الله عنهم**(السلمی، ج۲، ص۵۲).

* لم يجد المؤلّف هذين الحديثين فی المصادر السنّيّة الأخری، امّا فی المصادر الشيعيّة فقد جاءا فی بعضها الحديثة، مثل: الشاكری، ج۹، ص۲۸۰، و لكن لم يذكر الشاكری لهما طريقاً أو مصدراً، بل جاء بهما مرسلاً من الامام الصادق(ع) و لم يذكر الامام الرضا(ع) و يبدو أنّه منقول عن السلمی، بما أنّه انفرد به من المتقدّمين.

جدير بالذكر أنّ بعض ما ورد فی الحديثين يخالف الاعتقاد الشيعی و لهذا حذف الشاكری جملاً من الحديثين التی تدلّ علی تلک المضامين و جاء بالحديثين ناقصين و هذا طبعاً يعارض الأمانة العلميّة.

۳۳-۵- «تبارک الذی جعل فی السماء بروجا»(فرقان/٦١)

روی السلمی عن علی بن موسی الرضا عن أبيه عن جعفر بن محمد، قال: **سمی السماء سماء لرفعتها والقلب سماء لأنه يسمو بالإيمان، والمعرفة، بلا حد، ولا نهاية كما أن المعروف لا حد له كذلک المعرفة به لا حد لها، وبروج السماء مجاری الشمس والقمر وهی: الحمل، والثور والجوزاء، والسرطان، والأسد، والسنبلة، والميزان، والعقرب، والقوس، والجدی، والدلو، والحوت، وفی القلب بروج وهو برج الايمان، وبرج المعرفة، وبرج العقل، وبرج اليقين، وبرج الإسلام، وبرج الإحسان، وبرج التوكل، وبرج الخوف، وبرج الرجاء، وبرج المحبة، وبرج**

الشوق، وبرج الوله، فهذه اثنا عشر برجا بها دوام صلاح القلب كما أن الاثنی عشر برجا من الحمل والثور إلی آخر العدد صلاح الدار الفانية وأهلها(السلمی، ج۲، ص۶۵ – ۶۶).

* لم یوجد هذا الحدیث فی أیّ مصدر آخر من المصادر السنّیّة، امّا فی المصادر الشیعیّة، فقد شوهد فی بعضها المتأخّرة، مثل: الشاکری، ج۹، ص۲۸۳، لکن لم یشر الشاکری إلی طریق له أو مصدر و یبدو أنّه أخذه من السلمی.

۳٤-۵- « فإما نذهبن بک فإنا منهم منتقمون فاستمسک بالذی أوحی إلیک إنک علی صراط مستقیم..»(سجدة/۲۲)

یقول الحاکم الحسکانی: أخبرنا عبد الرحمان بن علی بن محمد البزاز... قال: حدثنا علی بن موسی الرضا، ... حدثنا أبی محمد بن علی الباقر عن جابر بن عبد الله الأنصاری، قال: **إنی لأدناهم من رسول الله فی حجة الوداع بـ «منی» حین قال: لا ألفینکم ترجعون بعدی کفارا یضرب بعضکم رقاب بعض، وأیم الله لئن فعلتموها لتعرفننی فی الکتیبة التی تضاربکم. ثم التفت إلی خلفه فقال: أو علی أو علی – ثلاثاً – فرأینا أن جبرئیل غمزه، وأنزل الله علی أثر ذلک: فإما نذهبن بک فإنا منهم منتقمون – بعلی بن أبی طالب – فاستمسک بالذی أوحی إلیک – من أمر علی – إنک علی صراط مستقیم، وإن علیا لعلم للساعة، وإنه لذکر لک ولقومک وسوف تسألون عن محبة علی بن أبی طالبٍ**(الحاکم الحسکانی، ج۲، ص۲۱۶ – ۲۱۷).

* قد نقلت المصادر السنّیّة هذا الحدیث، مثل: القندوزی، ج۱، ص۲۹۳ عن ابن المغازلی عن الباقر(ع) عن جابر.

کما نقل الحاکم الحسکانی، ج۱، ص۵۲۶ و مابعده، حدیثاً قریباً من المذکور آنفاً بعدّة طرق عن أبی صالح عن جابر دون أن یذکر الامام الرضا(ع) فی تلک الطرق.

امّا عند الشیعة، فهناک حدیث قریب من الحدیث المذکور فی مصادرهم مثل: الطبرسی، الاحتجاج، ج۱، ص۲۹۱ مرسلاً عن جابر؛ فرات، ص۲۷۹ بسنده عن أبی صالح عن جابر و ابن عباس(من غیرطریق الامام الرضا(ع))؛ الطبرسی، جوامع الجامع، ج۲، ص۵۹۶ مرسلاً عن جابر و ابن عباس، و ج۳، ص۳۰۶ مرسلاً عن جابر؛ نفسه، مجمع البیان، ج۹، ص۸۳ مرسلاً عن جابر؛ الفیض الکاشانی، تفسیر الأصفی، ج۲، ص۸۳۰ مرسلاً بلا ذکر لصاحب الحدیث؛ ... .

ایضاً یوجد حدیث یماثل الحدیث المذکور تقریباً فی بعض مصادرهم مثل: الشیخ الطوسی، الأمالی، ص۳۶۳ بسنده عن الامام الرضا(ع) .. عن جابر؛ ابن البطریق، ص۳۵۴-۳۵۳ و ۴۴۹ عن ابن المغازلی فی مناقبه بسنده عن الامام الرضا(ع)... عن جابر؛ ابن شهر آشوب، ج۳، ص۲۰ مرسلاً عن جابر و ابن عباس؛ الطبرسی، مجمع البیان، ج۷، ص۲۰۷ عن الحاکم الحسکانی؛ الفیض الکاشانی، تفسیر الأصفی، ج۲، ص۱۱۴۲ مرسلاً بلا ذکر لصاحب الحدیث، ... .

۳۵-۵- «القدیم»(یس/۳۹)

یقول الآلوسی فی معنی هذه الکلمة: ...و قیل: ستة أشهر و حکاه بعض الإمامیة عن أبی الحسن الرضا رضی الله تعالی عنه(الآلوسی، ج۲۳، ص۲۰).

* لم نجد حدیثاً دالاً علی المعنی المذکور عند أهل السنّة، امّا عند الشیعة، فهناک حدیث فی مصادرهم یحکی القول المذکور، مثل: الکلینی، ج۶، ص۱۵۹؛ الشیخ الصدوق، عیون اخبار الرضا(ع)، ج۲، ص۲۷۶؛ القرشی، ج۱، ص۳۶۸ و کلّهم یرونه عن الامام الرضا(ع) کما أشاره إلیه الآلوسی؛ ... و الطبرسی، مجمع البیان، ج۸، ص۲۸۴ بلا ذکر لصاحب الحدیث.

۳۶-۵- «لا الشمس ینبغی لها أن تدرک القمر»(یس/۴۰)

یقول الآلوسی: روی العیاشی فی تفسیره بالإسناد عن الأشعث بن حاتم قال کنت بخراسان حیث اجتمع الرضا رضی الله تعالی عنه والمأمون والفضل بن سهل فی الإیوان بمرو، فوضعت المائدة، فقال الرضا: **إن رجلا من بنی إسرائیل سألنی بالمدینة: فقال النهار خلق قبل أم اللیل فما عندکم ؟ فأرادوا الکلام فلم یکن عندهم شیء، فقال الفضل للرضا: أخبرنا بها أصلحک الله تعالی. قال نعم من القرآن أم من الحساب ؟ قال له الفضل: من جهة الحساب. فقال رضی الله تعالی عنه: قد علمت یا فضل أن طالع الدنیا السرطان والکواکب فی مواضع شرفها فزحل فی المیزان والمشتری فی السرطان والمریخ فی الجدی والشمس فی الحمل والزهرة فی الحوت وعطارد فی السنبلة والقمر فی الثور فتکون الشمس فی العاشر وسط السماء فالنهار قبل اللیل، ومن القرآن قوله تعالی:«لا الشمس ینبغی لها أن تدرک القمر»**(الآلوسی، ج۲۳، ص۲۲).

* لم یوجد هذا الحدیث فی المصادر السنّیّة، امّا عند الشیعة، فقد ذکر فی مصادرهم، مثل: ابن شعبة الحرانی، ص۴۴۷-۴۴۶ مرسلاً؛ ابن شهر آشوب، ج۳، ص۴۶۳ مرسلاً حتی الأشعث؛ الطبرسی، مجمع البیان، ج۸، ص۲۷۵ عن العیاشی عن الأشعث؛ الفیض الکاشانی، تفسیر الصافی، ج۴، ص۲۵۳، ج۶، ص۱۵۵ عن

المجمع عن العیاشی؛ المجلسی، ج۵۴، ص۲۲۶ عن المجمع عن العیاشی، مذعناً بأن الحدیث لدیه معان غیر مقبولة و إن کان له أصل؛ الحویزی، ج۴، ص۳۸۷ عن المجمع عن العیاشی؛ الطباطبائی، ج۱۷، ص۹۵ عن المجمع عن العیاشی؛ القرشی، ج۱، ص۳۱۹، مرسلاً عن الأشعث؛ ... .

کما یلاحظ هناک احتمال قویّاً جدّاً بأنّ أصل الحدیث عند الشیعة هو من الطبرسی الذی یصرّح بأنّه أخذ الحدیث من العیاشی و قد تبعه المجلسی و غیره فی هذا، أمّا لم یجد مؤلّف هذا المقال، الحدیث عند العیاشی و لم یدر هل هذا سهو من الطبرسی أم لا؟ و یحتمل احتمالاً قویّاً أنّ الآلوسی قد أخذ الحدیث عن الطبرسی و بما أنّه قد اعتمد علی تصریح الطبرسی بأنّ الحدیث هو عن العیاشی، ذکره فی تفسیره مباشرة عن العیاشی و لم یذکر مصدره الذی أخذ أصلاً الحدیث منه و هو الطبرسی.

۳۸ - ۳۷-۵- «قل لا أسئلکم علیه أجراً إلا المودة فی القربی»(شوری/۲٤)

نقل الثعلبی عن علی بن موسی الرضا، حدثنی أبی موسی بن جعفر، حدثنا أبی جعفر بن محمد الصادق، قال: **کان نقش خاتم أبی محمد بن علی: ظنی بالله حسن وبالنبی المؤتمن وبالوصی ذی المنن والحسین والحسن**(الثعلبی، ج۸، ص۳۱۱).

و ایضا: عن علی بن موسی الرضا: حدثنی أبی موسی بن جعفر، حدثنی أبی جعفر بن محمد، حدثنی أبی محمد بن علی، حدثنی أبی علی بن الحسین، قال: **قال رسول الله صلی الله علیه وسلم: حرمت الجنة علی من ظلم أهل بیتی وآذانی فی عترتی، ومن اصطنع صنیعة إلی أحد من ولد عبد المطلب ولم یجازه علیها، فأنا أجازیه غدا إذا لقینی فی یوم القیامة**(الثعلبی، ج۸، ص۳۱۲).

* نقل بعض المصادر السنّیّة الحدیث الأول، مثل: ابن طلحة الشافعی، ص۵؛ ابن الصباغ، ج۲، ص۶۸۱ و کلاهما عن الثعلبی.

امّا قد تکثرت روایة هذا الحدیث فی المصادر الشیعیّة، مثل: الشیخ الصدوق، عیون أخبار الرضا(ع)، الذی لدیه طریقاً خاصّاً حتّی الامام الرضا(ع)؛ العطاردی، ج۲، ص۳۶۴؛ القرشی، ج۱، ص۲۴۹ عن الشیخ الصدوق؛ مؤسسة الإمام المهدی(ع)، ص۲۵۰ عن الطبرسی(الفضل صاحب التفسیر)؛ ابن البطریق، ص۵۲ و ۴۲۹ یبدو عن الزمخشری؛ الإربلی، ج۲، ص۳۳۱ عن الزمخشری؛ الشاکری، ج۸، ص۱۳۸ و ۲۷۸ و ۲۸۴ عن الثعلبی؛ الطبرسی(الحسن)، مکارم الاخلاق، ص۹۲، مرسلاً حتّی الامام الرضا(ع)؛ ابن شهر آشوب، ج۳، ص۱۵۹، مرسلاً حتّی الامام الصادق(ع)؛ ... .

امّا الحديث الثانی قد نقله كثير من اهل الشيعة و السنّة؛ من الشيعة، مثل: الشيخ الصدوق، عيون الأخبار الرضا(ع)، ج۱، ص۳۷ بسنده؛ الشيخ الطوسی، الامالی، ص۱۶۴ بسنده و سندهما ينتهی بابن مهرويه عن داود بن سليمان الغازی عن الامام الرضا(ع)؛ ابن البطريق، ص۵۲ بسنده عن الامام الرضا(ع)؛ الفتال، ص۲۷۳ مرسلاً حتّی النّبیّ(ص)؛ الحويزی، ج۱، ص۳۵۵؛ القرشی، ج۱، ص۲۴۷ و كلاهما عن الشيخ الصدوق؛ مؤسسة الإمام المهدی(ع)، ص۹۹ عن الطبرسی(الفضل صاحب التفسير)؛ ... .

و من السنّة، مثل: الزيلعی، ج۳، ص۳۳۶ عن الثعلبی؛ الزمخشری، ج۳، ص۴۶۷؛ ابن العربی(م. ۶۳۸ هـ)، ج۲، ص۲۱۹؛ القرطبی، ج۱۶، ص۲۲؛ أبوالسعود، ج۸، ص۳۰؛ القندوزی، ج۳، ص۱۳۹ و عند كلّهم مرسل عن النّبیّ(ص)، ابن الكرامة، ص۱۰۳ بسنده عن الامام الرضا(ع) حتّی النّبیّ(ص)؛ ... .

۳۹-۵- «أفرأيت من اتخذ إلهه هواه»(جاثيه/۲۳)

قال الآلوسی فی شأن كلمة «لا إله إلا الله»: ... وكذا الحديث القدسی المروی عن **علی الرضا** عن آبائه عليهم السلام، وجاء: من كان آخر كلامه من الدنيا: **لا إله إلا الله دخل الجنة أی بلا حساب**(الآلوسی، ج۲۶، ص۶۰ – ۶۱).

* لم يشاهد هذا الحديث فی أیّ مصدر من مصادر الشيعة و السنّة.

۴۰-۵- «و النجم إذا هوی»(نجم/۳)

نقل السلمی عن علی بن موسی الرضی عن أبيه جعفر بن محمد:«**و النجم إذا هوی**»، **اسرح منه الأنوار (و النجم) قلب محمد صلی الله عليه وسلم (إذا هوی) انقطع عن جميع ما سوی الله عز و جل**(السلمی، ج۲، ص۲۸۳).

* لم يشاهد هذا الحديث فی أیّ مصدر من مصادر الشيعة و السنّة.

۴۱-۵- «إنا كل شیء خلقناه بقدر»(قمر/۴۹)

روی الثعلبی عن **علی بن موسی الرضا**، قال: حدثنی أبی موسی بن جعفر، قال: حدثنی أبی جعفر بن محمد، قال: حدثنی أبی محمد بن علی، قال: حدثنی أبی علی بن الحسين، قال: حدثنی أبی الحسين بن علی، قال: حدثنی أبی علی بن أبی طالب، قال: **قال رسول الله صلی الله عليه وسلم: إن الله عز وجل قدر المقادير ودبر التدبير قبل أن يخلق آدم بألفی عام**(الثعلبی، ج۹، ص۱۷۲).

* لم يرد هذا الحديث بمضمونه فی مصادر أهل السنّة و ما يذكره غالباً أهل السنّه أنّه قد تمّ تدبير الأمور ۵۰ ألف سنّة قبل خلق آدم، كما يذكر السمعانی، ج۲، ص۳۹۲ عن النّبیّ.

امّا نقل هذا الحدیث بکثرة فی المصادر الشیعیّة، مثل: الشیخ الصدوق، التوحید، ۳۷۶؛ نفسه، عیون أخبار الرضا(ع)، ج۱، ص۳۴، ج۲، ۱۲۸ بسنده عن الامام الرضا(ع)؛ العطاردی، مسند الإمام الرضا(ع)، ج۱، ص۳۳ عن الشیخ الصدوق فی العیون؛ الحویزی، ج۴، ص۳ عن الشیخ الصدوق فی العیون، و ص۴ عنه فی التوحید، مؤسسة الإمام المهدی(ع)، ص۱۵۱ عن الطبرسی(الفضل صاحب التفسیر)؛ ... .

۴۲-۵- «مرج البحرین یلتقیان»(الرحمن/۱۹)

یذکر الحاکم الحسکانی ذیل هذه الآیة الشریفة حدیثاً عن ابن عباس کما یلی: عن ابن عباس فی قوله تعالی«مرج البحرین یلتقیان» قال: **علی و فاطمة، «بینهما برزخ لایبغیان» ودّ لایتباغضان، «یخرج منهما اللؤلؤ و المرجان» قال: الحسن و الحسن**(الحاکم الحسکانی، ج۲، ص۲۸۹).

و بعد ذلک یشیر إلی أنّه روی مثل هذا الحدیث ایضاً عن أبی ذر، الصادق(ع) و علی الرضا(ع)(المصدر السابق).

❋ یبدو أنّ الحدیث المقصود، هو ما رواه فرات، حیث قال: حدثنا محمد بن إبراهیم الفزاری معنعناً: عن علی بن فضیل عن **علی بن موسی الرضا** علیهما السلام قال: **سألته عن قول الله تبارک وتعالی: «مرج البحرین یلتقیان» قال: ذلک علی وفاطمة، «بینهما برزخ لا یبغیان» قال: العهد الذی أخذه علیهما النبی صلی الله علیه وآله وسلم یعنی: لا یزنیان، «یخرج منهما اللؤلؤ والمرجان» قال: الحسن والحسین وذرّیّتهما**(فرات، ص۴۶۰).

امّا لم ینقل أحد غیر فرات، هذا الحدیث بالفاظه و عن الامام الرضا(ع)، بل هناک حدیث یماثله فی المضمون روی بطرق مختلفة عن اشخاص أخر مثل الصادق(ع)، ابن عباس، سلمان الفارسی، أبی سعید الخدری، ضحاک و ...(فرات، ص۴۶۰-۴۵۹؛ الحاکم الحسکانی، ج۲، ص۲۸۵به بعد؛ المجلسی، ج۲۴، ص۹۷؛ السیوطی، الدر المنثور، ج۶، ص۱۴۳-۱۴۲،...) و لم یکن الرضا(ع) فی طریق إحداها.

۴۳-۵- «فیومئذ لا یسال عن ذنبه إنس ولا جانّ»(الرحمن/۳۹)

یقول الآلوسی هنا إنّه حکی الطبرسی عن **الرضا** رضی الله تعالی عنه: **أن من اعتقد الحق ثم أذنب ولم یتب عذب فی البرزخ ویخرج یوم القیامة ولیس له ذنب یسأل عنه.**

ثمّ يستمرّ قائلاً: لعمری إن الرضا لم يقل ذلک و حمل الآية عليه ممّا لايلتفت إليه بعين الرضا كما لايخفى(الآلوسی، ج۲۷، ص۱۱۴).

* لم ينقل هذا الحديث أهل السنّة بأجمعهم طبعاً و نقل الآلوسی أيّاه يكون لنيّة النقد منه، لكن فی المصادر الشيعيّة، فقد ورد الحديث بكثرة، مثل: الطبرسی، مجمع البيان، ج۹، ص۳۴۳ مرسلاً عن الإمام الرضا(ع) فی مجموعة من أقوال أخری؛ الفيض الكاشانی، تفسير الأصفی، ج۲، ص۱۲۴۵ مرسلاً حيث لايذكر الامام(ع)، نفسه، تفسير الصافی، ج۵، ص۱۱۲، ج۷، ص۷۳ عن الطبرسی؛ المجلسی، ج۷، ص۸۱ مرسلاً عن الإمام الرضا(ع)؛ الحويزی، ج۵، ص۱۹۵ عن الطبرسی مع قول آخر عن القمّی يماثل مضمون الحديث المذكور فوقاً.

يبدو أنّ المقصود من «الحق» هنا الايمان بالإمامة كما يأتی الحويزی، ج۵، ص۱۹۵ قولاً يؤيّد هذا المعنی.

من جهة أخری، لم يوضّح الآلوسی لماذا ينفی هذا القول عن الرضا(ع)، بما أنّ مضمون الحديث ليس فيه شیء يعارض بشكل قاطع العقاب الالهی للمذنبين و يمكن القول بأنّ العذاب البرزخی أحد مراحل العذاب الالهی و أنّه لمّا تمّ عذاب المرء فی البرزخ قد يصفح عنه فی الآخرة كأنّه غير مذنب.

٤٤-٥- «وظل ممدود»(واقعه/۳۰)

روی السلمی عن علی بن موسی الرضی عن أبيه عن جعفر بن محمد الصادق: قال: **الظل: رحمة الله التی ثبتت لمحمد صلی الله عليه وسلم والممدود فضله علی الموحدين وعدله علی الموحدين**(السلمی، ج۲، ص۳۰۱).

* لم نجد هذا الحديث فی المصادر الشيعيّة و السنّيّة علی السواء.

٤٥-٥- «الله الذی خلق سبع سماوات و من الأرض مثلهن»(طلاق/۱۲)

يقول الآلوسی هنا: ... أخرج العياشی بإسناده عن الحسين بن خالد عن أبی الحسن الرضا رضی الله تعالی عنه، قال: **بسط كفه اليسری ثم وضع اليمنی عليها فقال: هذه الأرض الدنيا والسماء الدنيا عليها قبة، والأرض الثانية فوق السماء الدنيا والسماء الثانية فوقها قبة، والأرض الثالثة فوق السماء الثانية والسماء الثالثة فوقها قبة، حتی ذكر الرابعة والخامسة والسادسة فقال: والأرض السابعة فوق السماء السادسة والسماء السابعة فوقها قبة وعرش الرحمن فوق السماء السابعة و هو قوله: سبع سموات و من الأرض مثلهن**(الآلوسی، ج۲۸، ص۱۴۲-۱۴۴).

* لم يوجد هذا الحديث فی المصادر السنّيّة الأخری. إضافة إلی ذلک أنّه قد حذف الآلوسی ذيل الحديث الذی يتكلّم عن امام الزمان(ع) و هو طبعاً يعارض

اعتقاد الآلوسی و اکتفا بکلمة: الخ، و هذا ایضاً عمل یخالف الأمانة العلمیة خاصّة أنّ الآلوسی لم یتعرض لردّ الحدیث و کأنّه یوافقه.

امّا الحدیث فقد ذکر بکثرة فی المصادر الشیعیّة، مثل: القمی، ج۲، ص۳۲۹ بسنده عن الامام الرضا(ع)؛ العیاشی، ج۲، ص۲۰۳ عن الامام الرضا(ع)؛ الطبرسی، مجمع البیان، ج۹، ص۲۵۴ عن القمی، و ج۱۰، ص۵۰ عن العیاشی و إن کانت التعابیر هنا تختلف کثیراً بما توجد عند العیاشی؛ الفیض الکاشانی، تفسیر الأصفی، ج۲، ص۱۳۱۹ مرسلاً حتّی بلا ذکر لصاحب الحدیث؛ نفسه، تفسیر الصافی، ج۵، ص۶۸، ۱۹۲، ج۷، ص۲۲۶؛ الحویزی، ج۵، ص۱۲۱ و ۳۶۶ و کلاهما عن القمی؛ الطباطبائی، ج۱۹، ص۳۲۷ عن القمی و عن الطبرسی عن العیاشی، مع توضیح دالّ علی أن ظاهر الحدیث مشکل؛ ... .

٤٦-٥- «و صالح المؤمنین»(تحریم/٤)

یقول الحاکم الحسکانی: أخبرنا أبو نصر محمد بن عبد الواحد ... عن **علی بن موسی** عن أبیه موسی عن أبیه عن جده(الباقر(ع)) قال: **قال رسول الله فی قوله تعالی: (وصالح المؤمنین) قال: صالح المؤمنین علی بن أبی طالب**. و یضیف بأن سند هذا الحدیث مرسل(الحاکم الحسکانی، ج۲، ص۳۴۲ – ۳۴۳).

* قد نقل مضمون هذا الحدیث فی المصادر السنّیّة، مثل: ابن حجر، ج۱۰، ص۳۵۳ عن علی(ع)، مجاهد، أسماء بنت عمیس، ابن عباس، الامام الباقر(ع) و الامام الصادق(ع) مع تضعیف طرقها و ایضاً ذکر مصادیق للآیة کأبی بکر و عمر؛ الثعلبی، ج۹، ص۳۴۸ عن علی(ع) و أسماء بنت عمیس مع ذکر مصادیق أخری؛ الزرندی الحنفی، ص۹۱ عن أسماء بنت عمیس؛ ابن عطیه، ج۵، ص۳۳۲ عن الثعلبی عن مجاهد و علی(ع) و ایضاً مع ذکر مصادیق أخری.

الحاکم الحسکانی هو ایضاً ینقل الحدیث عن عدّة طرق عن: الامام الباقر(ع)، أسماء بنت عمیس، ابن عباس، علی(ع)، حذیفه، ابن سیرین و ...، و عن فرات عن الامام الباقر(ع) امّا لم یکن فی طرقها الامام الرضا(ع)(الحاکم الحسکانی، ج۲، ص۴۳۱ و ۴۳۳ و مابعده).

کذلک نقل هذا المضمون فی المصادر الشیعیّة، مثل: أبوحمزه الثمالی، ص۳۳۵-۳۳۴ عن الحاکم الحسکانی عن الامام الباقر(ع) و عن ابن عباس؛ الطبرسی، مجمع البیان، ج۱۰، ص۵۹ مرسلاً عن مجاهد و عن الحاکم الحسکانی عن الامام الباقر(ع) و أسماء بنت عمیس موضّحاً أنّ ما جاء بالحدیث المعنی الخاص للآیه و یمکن للآیة أن یکون لها مدلول عام؛ القمی، ج۲، ص۳۳۷ عن الامام الباقر(ع)؛

فـرات، ص۴۹۰-۴۸۹ بـسنده عـن الامـام البـاقر(ع) و ابـن عبـاس؛ البحرانـی، ج۴، ص۸۴ مرسلاً عن ابن عبـاس، أسـماء بنـت عمـیس، علـی(ع) و ... و ایـضاً عـن الثعلبـی؛ الحـویزی، ج۵، ص۳۷۰ عـن القمـی و الطبرسـی؛ المجلـسی، ج۳۶، ص۲۷ عـن القمـی عن الامام الباقر(ع)؛ ... و لم یذکر الامام الرضا(ع) فی طرق الحدیث عند الشیعة.

علی کلّ حال، یبـدو أنّـه لـم یکـن الامـام الرضـا(ع) فـی طـرق هـذا الحـدیث عنـد الشیعة و السنّة إلّاً ما جاء به الحاکم الحسکانی.

٤٧-٥- «و إنّک لعلی خلق عظیم»(قلم/٤)

روی الثعلبی عن **علـی بـن موسـی الرضـا** حـدثنا أبـی موسـی بـن جعفـر عـن أبیـه جعفر بن محمد عن أبیه محمد بن علـی عـن أبیـه علـی بـن الحـسین عـن أبیـه الحـسین بن علی عن أبیه علی بن أبـی طالـب، قـال: **قـال رسـول الله: علـیکم بحـسن الخلـق فـإن حسن الخلق فی الجنة لا محالـة، وإیـاکم وسـوء الخلـق، فـإن سـوء الخلـق، فـی النـار لا محالة**(الثعلبی، ج۱۰، ص۱۰).

* روی هـذا الحـدیث فـی المـصادر الـسنّیّة، مثـل: ابـن أبـی الحدیـد، ج۶، ص۳۴۰ مرسـلاً عـن النّبـیّ(ص)؛ المتقـی الهنـدی، کنـز العمـال، ج۳، ص۱۸ مرسـلاً عـن النّبـیّ(ص). جـدیر بالـذکر أنّ المتقـی یـشیر إلـی داود بـن سـلیمان الغـازی فـی طریـق الحدیث و ایضاً لم یذکر ذیل الحدیث من: و إیّاکم ... .

امّا المـصادر الـشیعیّة قـد روت هـذا الحـدیث بکثـرة، مثـل: الـشیخ الـصدوق، عیـون اخبار الرضا(ع)، ج۱، ص۳۴ بسنده عـن الامـام الرضـا(ع) مـع ذکـر الغـازی فـی طریقـه؛ ابن سلیمان الغـازی، ص۶۲ بـسنده عـن الامـام الرضـا(ع)؛ الفتـال، ص۳۷۸ مرسـلاً عـن النّبـیّ(ص)؛ العطـاردی، ج۱، ص۲۶۹؛ القرشـی، ج۱، ص۲۵۴ و کلاهمـا عـن الـشیخ الصدوق؛ مؤسـسة الإمـام المهـدی(ع)، ص۱۵۰ عـن الطبرسـی(الفـضل صـاحب التفـسیر) عـن الامـام الرضـا(ع)؛ الطبرسـی(الفـضل)، مجمـع البیـان، ج۱۰، ص۷۸ مرسـلاً عـن الامام الرضا(ع) إلی النّبیّ(ص)؛ ... .

و یبدو أن الغازی مشترک فی طرق هذا الحدیث عن الشیعة و السنّة.

٤٨-٥- «فاقرءوا ما تیسر من القرآن»(مزمل/٢٠)

الـسلمی و الثعلبـی یـنقلان عـن **علـی بـن موسـی الرضـا** عـن أبیـه عـن جعفـر بـن محمد، قـال: مـا تیـسر لکـم فیـه خـشوع القلـب و صـفاء الـسر(الـسلمی، ج۲، ص۳۵۷، الثعلبی، ج۱۰، ص۶۶).

* لم نجد هذا الحدیث فی مـصادر أخـری لأهـل الـسنّة. امّـا قـد ذکـر فـی المـصادر الـشیعیّة، مثـل: الراونـدی،ج۱، ص۱۲۷؛ الطباطبـائی، ج۲۰، ص۷۸ عـن الامـام

الرضا(ع) عن الامام الصادق(ع) دون أن يشير إلى المصدر الأصلی؛ الفيض الكاشانی، تفسير الصافی، ج۵، ص۲۴۳؛ الحويزی، ج۵، ص۴۵۱؛ الشاكری، ج۹، ص۳۰۴ علماً بأنّه يذكر الامام الصادق(ع) فقط؛ الفيض الكاشانی، تفسير الأصفی، ج۲، ص۱۳۶۹ دون أن يشير يرفع الحديث إلى أحد الأئمّة؛ ...؛ اخيراً الطبرسی، مجمع البيان، ج۱۰، ص۱۶۹ و هو أقدم مصدر ذكر الحديث و هو مرسل عن الإمام الرضا(ع) إلى الإمام الصادق(ع) و يبدو أنّه أخذه عن السلمی الذی عاش قبله.

۴۹-۵- «إن الأبرار يشربون من كأس كان مزاجها كافورا - إلى قوله: - إن هذا كان لكم جزاء وكان سعيكم مشكورا»(دهر/۵-۹)

قال الحاكم الحسكانی: أخبرنا أحمد بن الوليد بن أحمد بقراءتی عليه من أصله، ... قال: حدثنی **علی بن موسی الرضا** ... عن أبيه علی بن أبی طالب قال: لما مرض الحسن والحسين عادهما رسول الله صلی الله عليه وآله، فقال لی: يا أبا الحسن لو نذرت علی ولديک لله نذرا أرجو أن ينفعهما الله به. فقلت: علی لله نذر لئن برئ حبيبای من مرضهما لأصومن ثلاثة أيام. فقالت فاطمة: وعلی لله نذر لئن برئ ولدای من مرضهما لأصومن ثلاثة أيام. وقالت جاريتهم فضة: وعلی لله نذر لئن برئ سيدای من مرضهما لأصومن ثلاثة أيام. فألبس الله الغلامين العافية فأصبحوا وليس عند آل محمد قليل ولا كثير، فصاموا يومهم وخرج علی إلى السوق فإذا شمعون اليهودی (فی السوق) وكان له صديقاً(يبدو الصحيح: صديق) فقال له: يا شمعون أعطنی ثلاثة أصوع شعيرا وجزة صوف تغزله فاطمة. فأعطاه (شمعون) ما أراد، فأخذ الشعير فی ردائه والصوف تحت حصنه ودخل منزله فأفرغ الشعير وألقى الصوف، فقامت فاطمة إلى صاع من الشعير فطحنته وعجنته وخبزت منه خمسة أقراص وصلی علی مع رسول الله المغرب ودخل منزله ليفطر. فقدمت إليه فاطمة خبز شعير وملحا جريشا وماءا قراحا، فلما دنوا ليأكلوا وقف مسكين بالباب فقال: السلام عليكم أهل بيت محمد، مسكين من أولاد المسلمين، أطعمونا أطعمكم الله من موائد الجنة. فقال علی: فاطم ذات الرشد واليقين يا بنت خير الناس أجمعين أما ترين البائس المسكين جاء إلينا جائع حزين؟ قد قام بالباب له حنين يشكو إلى الله ويستكين كل أمرء بكسبه رهين، فأجابته فاطمة وهی تقول: أمرک عندی يا ابن عم طاعة ما بی لؤم لا ولا ضراعة فاعطه ولا تدعه ساعة نرجو له الغياث فی المجاعة ونلحق الأخيار والجماعة وندخل الجنة بالشفاعة فدفعوا إليه أقراصهم وباتوا ليلتهم لم يذوقوا إلا الماء القراح، فلما أصبحوا عمدت فاطمة إلى الصاع الاخر فطحنته وعجنته وخبزت خمسة أقراص وصاموا يومهم، وصلی علی

مع رسول الله صلی الله علیه وآله المغرب ؛ ودخل منزله لیفطر فقدمت إلیه فاطمة خبز شعیر وملحا جریشا وماءا قراحا فلما دنوا لیأکلوا وقف یتیم بالباب فقال: السلام علیکم (یا) أهل بیت محمد، (أنا) یتیم من أولاد المسلمین، استشهد والدی مع رسول الله یوم أحد، أطعمونا أطعمکم الله علی موائد الجنة. فدفعوا إلیه أقراصهم وباتوا یومین ولیلتین لم یذوقوا إلا الماء القراح، فلما أن کان فی الیوم الثالث عمدت فاطمة إلی الصاع الثالث وطحنته وعجنته وخبزت منه خمسة أقراص، وصاموا یومهم وصلی علی مع النبی المغرب ثم دخل منزله لیفطر، فقدمت فاطمة (إلیه) خبز شعیر وملحا جریشا وماءا قراحا، فلما دنوا لیأکلوا وقف أسیر بالباب فقال: السلام علیکم یا أهل بیت النبوة، أطعمونا أطعمکم الله، فأطعموه أقراصهم فباتوا ثلاثة أیام ولیالیها لم یذوقوا إلا الماء القراح، فلما کان الیوم الرابع عمد علی – والحسن والحسین یرعشان کما یرعش الفرخ – وفاطمة وفضة معهم فلم یقدروا علی المشی (کذا) من الضعف، فأتوا رسول الله فقال: إلهی هؤلاء أهل بیتی یموتون جوعا، فارحمهم یا رب واغفر لهم (إلهی) هؤلاء أهل بیتی فاحفظهم ولا تنسهم، فهبط جبرئیل وقال: یا محمد إن الله یقرأ علیک السلام ویقول: قد استجب دعاءک فیهم وشکرت لهم ورضیت عنهم واقرأ (إن الأبرار یشربون من کأس کان مزاجها کافورا – إلی قوله: – إن هذا کان لکم جزاء وکان سعیکم مشکورا). و یضیف أنّه قد اختصر الحدیث فی مواضع عدّة(الحاکم الحسکانی، ج۲، ص۳۹۴ – ۳۹۷).

❊ نقلت المصادر السنّیّة بکثرة مضمون هذا الحدیث و بتعابیر مختلفة عن غیر الامام الرضا(ع)، مثل: الحاکم الحسکانی، ج۲، ص۳۹۹ و مابعده باسناده عن ابن عباس؛ الثعلبی، ج۱۰، ص۹۹ بسنده عن ابن عباس؛ القندوزی، ج۱، ص۲۷۹؛ الزمخشری، ج۴، ص۱۹۷ و عند کلاهما مرسل عن ابن عباس؛ فخرالدین الرازی، ج۳۰، ص۲۴۴ عن الزمخشری؛ القرطبی، ج۱۹، ص۱۳۰ و مابعده عن الثعلبی و غیره؛ البیضاوی، ج۵، ص۴۲۸؛ أبو السعود، ج۹، ص۷۳؛ الآلوسی، ج۲۹، ص۱۵۹ و عند کلّهم مرسل و مختصر عن ابن عباس؛ ....

کما الحال عند الشیعة. فالشیعة ایضاً نقلت هذا الحدیث بکثرة امّا من غیر طریق الرضا(ع)، مثل: فرات، ص۵۱۹ و مابعده بسنده عن الامام الصادق(ع) إلی علی(ع)؛ الشیخ الصدوق، الامالی، ص۳۲۹ بسنده عن الامام الصادق(ع) إلی الامام الباقر(ع)؛ الإربلی، ج۱، ص۳۰۸ عن الثعلبی و غیره عن ابن عباس؛ ابن شهر آشوب، ج۳، ص۱۴۷؛ الحویزی، ج۵، ص۴۷۱ عن ابن شهر آشوب؛ الطباطبائی، ج۲۰، ص۱۳۲ عن الزمخشری؛ القرشی، ج۱، ص۲۴۶ عن الشیخ الصدوق؛ ... .

یبدو أنّه لم یوجد حدیث الحاکم الحسکانی بألفاظه و عن طریق الامام الرضا(ع) فی مصدر آخر من مصادر الشیعة و أهل السنّة.

۵۰-۵- «ألم یجدک یتیماً»(ضحی/٦)

روی الثعلبی عن **علی بن موسی الرضا**، یقول: سمعت أبی یقول: سئل جعفر بن محمد الصادق: لم أوتم النبی صلی الله علیه وسلم عن أبویه؟ فقال: لئلا یکون علیه حق لمخلوق(الثعلبی، ج۱۰، ص۲۲۵).

* نقلت المصادر السنّیّة هذا الحدیث، مثل: ابن عطیة، ج۵، ص۴۹۴؛ أبوحیان، ج۸، ص۴۸۱؛ القرطبی، ج۲۰، ص۹۶ و عند کلّهم مرسل عن الامام الصادق(ع)؛ ...؛ آلوسی، التفسیر، ج۱۱، ص۶۱ مرسلاً عن الحسن مع اختلاف یسیر فی الالفاظ.

ایضاً نقل هذا الحدیث فی مصادر الشیعة، مثل: الطبرسی(الفضل)، مجمع البیان، ج۱۰، ص۳۸۳ مرسلاً عن الامام الصادق(ع)؛ الفیض الکاشانی، تفسیر الصافی، ج۵، ص۳۴۲، ج۷، ص۵۰۳ عن الطبرسی؛ الحویزی، ج۵، ص۵۹۵ مرسلاً عن الامام الصادق(ع)؛ المجلسی، بحار الانوار، ج۱۶، ص۱۳۷ مرسلاً عن الامام الصادق(ع)؛ ... .

یبدو أن أصل الحدیث من الثعلبی، حیث إنّه أورد الحدیث مسنداً بطریقه الخاص، امّا الآخرون قد أورده مرسلاً.

۵۱-۵- «التین»(التین/۱)

عن **علی بن موسی الرضا** علیهما السلام: التین یزیل نکهة الفم ویطول الشعر وهو أمان من الفالج(فخر الدین الرازی، ج۳۲، ص۸، الآلوسی، ج۳۰، ص۱۷۴، أبو السعود، ج۹، ص۱۷۴).

* لم یوجد هذا الحدیث فی مصدر آخر و یبدو فخرالدین الرازی هو الاصل فیه حیث إنّه الأقدم.

۵۲-۵- فضیلة سورة الزلزال

نقل الثعلبی عن **علی بن موسی الرضا**، قال ... حدثنی أبی علی بن أبی طالب، قال: قال رسول الله صلی الله علیه وسلم: من قرأ (إذا زلزلت) أربع مرات کان کمن قرأ القرآن کلّه(الثعلبی، ج۱۰، ص۲۶۳).

* ورد الحدیث بکثرة فی المصادر السنّیّة، مثل: الزمخشری، ج۴، ص۲۷۷؛ البیضاوی، ج۵، ص۵۱۹؛ أبوالسعود، ج۹، ص۱۸۹ و عند کلّهم مرسل عن النّبیّ(ص)؛ القرطبی، ج۲۰، ص۱۴۶ مرسلاً عن علی(ع) عن النّبیّ(ص)؛ الزیلعی، ج۴، ص۲۶۲ عن الثعلبی؛ ...؛ المناوی، ج۳، ص۱۱۱۴ عن الثعلبی مضیفاً بأنّ

طریق الثعلبی ضعیف جداً لکن الحدیث یتقوی من طرق أخری و یذکر طریق الثعلبی و غیره من الطرق.

و ایضاً الشیعة نقلت هذا الحدیث بکثرة، مثل: الشیخ الصدوق، عیون اخبار الرضا(ع)، ج۱، ص۴۱ مسنداً حتّی النّبیّ(ص)؛ المیرزا النوری، ج۴، ص۳۶۷؛ البروجردی، ج۱۵، ص۱۲۹ و کلاهما عن الشیخ الصدوق عن عیون اخبار الرضا(ع) و صحیفة الرضا(ع)(مطبوعة من قبل مؤسسة الامام المهدی(ع))؛ العطاردی، ج۱، ص۳۰۸؛ القرشی، ج۱، ص۲۳۵ و کلاهما عن عیون اخبار الرضا(ع)؛ مؤسسة الامام المهدی(ع)، ص۲۲۹ عن الطبرسی(الفضل) عن الامام الرضا(ع)؛ ... .

۵۳-۵- «ثم لتسألن یومئذ عن النعیم»(تکاثر/۸)

ینقل الثعلبی عن **علی بن موسی الرضا**، قال: ... حدثنی أبی علی بن أبی طالب، قال: قال رسول الله (علیه السلام) قال: الرطب والماء البارد(الثعلبی، ج۱۰، ص۲۷۸).

* ذکر هذا الحدیث فی المصادر السنّیّة و فی بعضها ینتهی الحدیث إلی علی(ع) عن النّبیّ کما الحال عند الثعلبی و فی بعضها یذکر کقول من الأقوال فی تفسیر کلمة النعیم و لایرفع إلی أحد کما الحال عند: الزمخشری، ج۲، ص۲۱۹؛ البیضاوی، ج۳، ص۱۷۸؛ الزیلعی، ج۲، ص۱۰۸؛ أبوالسعود، ج۴، ص۱۱۰؛ الآلوسی، ج۱۱، ص۴۶ و یبدو أنّهم أخذوا هذا الشکل من البیان عن الزمخشری حیث أنّه أوّل من تصرّف فی الحدیث بهذا الشکل.

امّا عند الشیعة، فقد ذکر الحدیث بکثرة فی مصادرهم لکن مرفوع إلی علی(ع)، مثل: الشیخ الصدوق، عیون اخبار الرضا(ع)، ج۱، ص۴۲ بسنده عن الامام الرضا(ع)؛ المیرزا النوری، ج۱۶، ص۳۸۹-۳۸۸؛ المجلسی، ج۶۳، ص۱۲۵ و ۴۵۳-۴۵۲؛ العطاردی، ج۱، ص۳۸۵؛ الفیض الکاشانی، تفسیر الصافی، ج۵، ص۳۶۹؛ الحویزی، ج۵، ص۶۶۵ و کلّهم عن الشیخ الصدوق؛ مؤسسة الامام المهدی، ص۲۳۰ عن الطبرسی(الفضل) عن الامام الرضا(ع)؛ الطبرسی(الحسن)، ص۱۵۷ عن صحیفة الرضا(ع)؛ ... .

۵۴-۵- «نار الله الموقدة التی تطلع علی الأفئدة»(همزه/۶-۷)

ینقل السلمی عن **علی بن موسی الرضا** عن أبیه عن جعفر بن محمد، قال: النیران شتی مختلفة فمنها نار المحبة والمعرفة تتقد فی أفئدة الموحدین ونیران

جهنم فی أفئدة الکافرین، ونیران المحبة إذا اتقدت فی قلوب المؤمنین تحرق کل همّ غیر الله، وکل ذکر سوی ذکره(السلمی، ج۲، ص۴۲۰).

* لم یوجد هذا الحدیث فی المصادر السنّیّة الأخری لکن عند الشیعة، نقل فی بعض مصادرهم المتأخّرة مثل: الشاکری، ج۹، ص۳۰۸ و یبدو أنّه أخذه من السلمی حیث لم یذکر له طریقاً أو مصدراً.

۵۵-۵- «قل هو الله أحد»(اخلاص/۱)

ینقل السلمی عن **علی بن موسی** عن أبیه عن جعفر بن محمد: قال معناه اظهر ما تریده النفس بتألیف الحروف فإن الحقائق مصونة علی أن یبلغها وهم او فهم وإظهار ذلک بالحروف لیهتدی بها من ألقی السمع، وهو إشارة إلی غائب وإنما هو تنبیه علی معنی ثابت والواو إشارة إلی الغائب عن الحواس، والأحد الفرد الذی لا نظیر له فمعنی قوله: «أحد» أی معبود یألّه الخلائق إلیه فیعجزوا عن إدراکه فإنه بألوهیته متعال عن الإدراک بالعقول والحواس، و «الصمد» المتعال عن الکون والفساد، و «الصمد» الذی لا یوصف بالتغایر، وسورة الإخلاص خمس کلمات: «الله إحد» دلالة علی الفردانیة «الله الصمد» دلالة علی العز «و لم یلد» معرفة الربوبیة «لم یولد» معرفة التنزیه «و لم یکن له کفوا أحد» معرفة أن «لیس کمثله شیء» وهذه بأجمعها تدلک علی الانقطاع إلیه، والتبرئ مما سواه(السلمی، ج۲، ص۴۳۱).

* نقل بعض مصادر أهل السنّة بعض هذا الحدیث، مثل: القندوزی، ج۳، ص۱۶۰ عن السلمی عن کتابه «طبقات مشایخ الصوفیه» التی ذکر صدر الحدیث حتّی: ألقی السمع و هو شهید.

لم ینقل حدیث السلمی عند الشیعة بألفاظه بل هناک حدیث عن طریق الصادق(ع) ثم الباقر(ع) یماثل هذا الحدیث خاصّاً صدره فی المصادر الشیعیّة، مثل: الشیخ الصدوق، التوحید، ص۸۸، المجلسی، ج۳، ص۲۲۱ عن الشیخ الصدوق، الطبرسی، ج۱۰، ص۴۸۶ عن الباقر(ع).

و ایضاً نقل بعضهم حدیث السلمی تحت عنوان التفسیر العرفانی للامام الصادق(ع)، مثل: الشاکری، ج۹، ص۳۰۹، بینما الحدیث عند السلمی ینتهی إلی الباقر(ع) و هو تفسیره(ع)، کما حذف الشاکری بعض الجمل من الحدیث ما قد یکون یخالف الاعتقاد الشیعی و لم یصرّح بهذا التصرّف من قبله.

٥٦-٥- «الصمد»(اخلاص/۲)

ینقل الثعلبی عن **علی بن موسی الرضا**:[الصمد] هو الذی أیست العقول عن الاطلاع علی کیفیته(الثعلبی، ج۱۰، ص۳۳۵).

* لم نجد هذا الحدیث فی المصادر الشیعیّة و ایضاً السنّیّة غیر السلمی، ج۲، ص۴۳۱ لکن السلمی لم ینصّ بأنّه حدیث بل یأتی به کقول من الأقوال.

٦- نتائج البحث

خلاف ما نتوقّع، نشاهد أنّ استناد المفسّرین من أهل السنّة بأقوال الامام الرضا(ع) و أحادیثه قلیل جدّاً بینما یعدّ الأمام(ع) من أعاظم علماء الدین عند أهل السنّة، ناهیک عن أنّه إمام معصوم و فصل خطاب عند الشیعة. لهذا یبدو أنّ علی إخواننا من أهل السنّة أن یکثروا من نقل أقوال الامام الرضا(ع) التفسیریّة و الحال هکذا بالنسبة إلی أقوال أئمّة الشیعه الآخرین.

من جهة أخری، أنّ بعض الأحادیث المنقولة عن الامام(ع) عند السنّة فی تفاسیرهم، یحتاج إلی مطالعة و مناقشة علمیّة لأثبات سلامته و صحّة الاعتماد علیه، لأنّه لم ینقل من طرق الشیعة أو ینکره الشیعة و هی أدری بأحادیثه.

نرجو الله أن یفتح هذا البحث باباً أوسع لتعریف الأحادیث التفسیریّة للإمام الرضا(ع) إلی إهل السنّة و یحثّ إخواننا أهل السنّة علی متابعة هذا الأحادیث بشکل أوسع و أشدّ.

الهوامش

۱- أتقدّم بجزیل الشکر و الامتنان للاستاذ الدکتور محمود شکیب انصاری لتدقیقه هذا المقال و ارشاداته الهامّة.

مصادر البحث

۱- الآلوسی، محمود بن عبدالله، *التفسیر المسمّی روح المعانی فی تفسیر القرآن و السبع المثانی*، (د.ت).

۲- الأبطحی، علی، *الإمام الحسین فی أحادیث الفریقین*، الطبعة ۱، قم، الناشر: المؤلف، ۱۴۱۸هـ.

۳- ابن أبی الحدید، عبدالحمید بن هبة الله، *شرح نهج البلاغة*، تحقیق: محمد أبو الفضل إبراهیم، الطبعة ۱، دار إحیاء الکتب العربیة - عیسی البابی الحلبی وشرکاه، ۱۳۷۸هـ

۴- ابن البطریق، یحیی بن الحسن، *العمدة*، قم، مؤسسة النشر الإسلامی التابعة لجماعة المدرسین، ۱۴۰۷هـ.

۵- ابن حجر العسقلانی، احمد بن علی، *فتح الباری شرح صحیح البخاری*، الطبعة ۲، بیروت، دار المعرفة للطباعة والنشر، (د.ت).

۶- ابن شعبة الحرانی، الحسن بن علی، *تحف العقول*، تصحیح وتعلیق: علی أکبر الغفاری، الطبعة ۲، قم، مؤسسة النشر الإسلامی التابعة لجماعة المدرسین، قم، ۱۴۰۴هـ.

۷- ابن شهر آشوب، محمد علی، *مناقب آل أبی طالب*، تصحیح وشرح ومقابلة: لجنة من أساتذة النجف الأشرف، النجف الأشرف، المکتبة الحیدریة، ۱۳۷۶هـ.

۸- ابن الصباغ، علی بن أحمد، *الفصول المهمة فی معرفة الأئمة*، تحقیق: سامی الغریری، الطبعة ۱، دار الحدیث للطباعة والنشر، ۱۴۲۲هـ.

۹- ابن طلحة الشافعی، محمد، *مطالب السؤول فی مناقب آل الرسول (ع)*، تحقیق: ماجد ابن أحمد العطیة، (د.ت).

۱۰- ابن العربی(م. ۶۳۸ هـ)، *التفسیر*، ضبطه وصححه وقدم له الشیخ عبد الوارث محمد علی، الطبعة ۱، بیروت، دار الکتب العلمیة، ۱۴۲۲هـ.

۱۱- ابن عطیة الأندلسی، غالب بن عبدالرؤوف، *المحرر الوجیز فی تفسیر الکتاب العزیز*، تحقیق عبد السلام عبد الشافی محمد، الطبعة ۱، لبنان، دار الکتب العلمیة، ۱۴۱۳هـ.

۱۲- إبن کرامة، محسن، *تنبیه الغافلین عن فضائل الطالبین*، تحقیق: السید تحسین آل شبیب الموسوی، مرکز الغدیر للدراسات الإسلامیة، ۱۴۲۰هـ.

۱۳- أبو حیان الأندلسی، محمد بن یوسف، *البحر المحیط*، تحقیق الشیخ عادل أحمد عبد الموجود - الشیخ علی محمد معوض، الطبعة ۱، بیروت، دار الکتب العلمیة، ۱۴۲۲ هـ.

۱۴- أبو السعود، محمد بن محمد، *التفسیر(المسمّی بإرشاد العقل السلیم إلی مزایا القرآن الکریم)*، بیروت، دار إحیاء التراث العربی، (د.ت).

۱۵- الإربلی، علی بن عیسی، *کشف الغمة*، الطبعة ۲، بیروت، دار الأضواء، ۱۴۰۵هـ.

۱۶- البحرانی، هاشم، *غایة المرام*، تحقیق: السید علی عاشور، (د.ت).

۱۷- البیضاوی، عبدالله بن عمر، *التفسیر(المسمّی بأنوار التنزیل و أسرار التأویل)*، بیروت، دار الفکر، (د.ت).

۱۸- الثعلبی، احمد بن محمد، *التفسیر(المسمّی بالکشف و البیان عن تفسیر القرآن)*، تحقیق الإمام أبی محمد بن عاشور، مراجعة وتدقیق الأستاذ نظیر الساعدی، الطبعة ۱، بیروت، دار إحیاء التراث العربی، ۱۴۲۲هـ.

۱۹- الحاکم الحسکانی، عبید الله بن احمد، *شواهد التنزیل لقواعد التفضیل فی الآیات النازلة فی أهل البیت(ع)*، تحقیق الشیخ محمد باقر المحمودی، الطبعة ۱، مؤسسة الطبع والنشر التابعة لوزارة الثقافة والإرشاد الإسلامی- مجمع إحیاء الثقافة الإسلامیة، ۱۴۱۱ هـ.

۲۰- الحویزی، عبد علی بن جمعة، *تفسیر نور الثقلین*، تصحیح وتعلیق: السید هاشم الرسولی المحلاتی، الطبعة ۴، قم، مؤسسة إسماعیلیان للطباعة والنشر والتوزیع، ۱۴۱۲هـ.

۲۱- الخزاز القمی، علی بن محمد، *کفایة الأثر*، تحقیق: السید عبد اللطیف الحسینی الکوهکمری الخوئی، انتشارات بیدار، ۱۴۰۱هـ.

۲۲- الخطیب البغدادی، احمد بن علی، *تاریخ بغداد*، بیروت، دار الکتب العلمیة، (د.ت).

۲۳- الراوندی، سعید بن هبة الله قطب الدین، *فقه القرآن*، تحقیق: السید أحمد الحسینی، الطبعة ۲، قم، مکتبة آیة الله العظمی النجفی المرعشی، ۱۴۰۵هـ.

۲۴- الزرندی الحنفی، محمد بن یوسف، *نظم درر السمطین*، الطبعة ۱، ۱۳۷۷هـ.

۲۵- الزمخشری، محمود بن عمر، *الکشاف عن حقائق غوامض التنزیل*، شرکة مکتبة ومطبعة مصطفی البابی الحلبی وأولاده بمصر، عباس ومحمد محمود الحلبی وشرکاهم – خلفاء، ۱۳۸۵ هـ.

۲۶- الزیلعی، عبدالله بن یوسف، *تخریج الأحادیث والآثار*، تحقیق: عبد الله بن عبد الرحمن السعد، الطبعة ۱، الریاض، دار ابن خزیمة، ۱۴۱۴هـ.

۲۷- السلمی، محمد بن الحسین، *التفسیر(المسمّی بحقائق الحقائق)*، تحقیق سید عمران، الطبعة ۱، بیروت، دار الکتب العلمیة، ۱۴۲۱ هـ.

۲۸- السمعانی، منصور بن محمد، *التفسیر*، تحقیق یاسر بن إبراهیم و غنیم بن عباس بن غنیم، الطبعة ۱، الریاض، دار الوطن، ۱۴۱۸هـ.

۲۹- السیوطی، عبدالرحمن بن أبی بکر، *الدر المنثور فی التفسیر بالمأثور*، بیروت، دار المعرفة للطباعة والنشر، (د.ت).

۳۰- الشاکری، الحسین، موسوعة المصطفی والعترة (ع)، الطبعة ۱، قم، نشر الهادی، ۱۴۱۷هـ.

۳۱- الشیخ الصدوق، محمد بن علی، *علل الشرائع*، تقدیم: السید محمد صادق بحر العلوم، النجف الأشرف، منشورات المکتبة الحیدریة ومطبعتها، ۱۳۸۵هـ.

۳۲- - الشیخ الصدوق، محمد بن علی،*معانی الأخبار*، تصحیح وتعلیق: علی أکبر الغفاری، قم، مؤسسة النشر الإسلامی التابعة لجماعة المدرسین، ۱۳۷۹هـ.

۳۳- - الشیخ الصدوق، محمد بن علی، *عیون أخبار الرضا(ع)*، تصحیح وتعلیق وتقدیم: الشیخ حسین الأعلمی، بیروت، مؤسسة الأعلمی للمطبوعات، ۱۴۰۴هـ.

۳۴- - الشیخ الصدوق، محمد بن علی، *التوحید*، تصحیح وتعلیق: السید هاشم الحسینی التهرانی، قم، منشورات جماعة المدرسین فی الحوزة العلمیة، (د.ت).

۳۵- الشیخ الطوسی، محمد بن الحسن، *الأمالی*، تحقیق: قسم الدراسات الإسلامیة - مؤسسة البعثة، الطبعة ۱، قم، دار الثقافة للطباعة والنشر والتوزیع،۱۴۱۴هـ.

۳۶- الطباطبائی، محمد حسین، *تفسیر المیزان*، قم، منشورات جماعة المدرسین فی الحوزة العلمیة، (د.ت).

۳۷- الطبرسی، الفضل بن الحسن، *تفسیر مجمع البیان*، تحقیق وتعلیق: لجنة من العلماء والمحققین الأخصائیین، الطبعة ۱، بیروت، مؤسسة الأعلمی للمطبوعات، ۱۴۱۵هـ.

۳۸- الطبرسی، الفضل بن الحسن، *تفسیر جوامع الجامع*، تحقیق: مؤسسة النشر الإسلامی، الطبعة ۱، قم، مؤسسة النشر الإسلامی التابعة لجماعة المدرسین، ۱۴۱۸هـ.

۳۹- الطبرسی، الحسن بن الفضل، *مکارم الأخلاق*، الطبعة ۶، قم، منشورات الشریف الرضی، ۱۳۹۲هـ.

۴۰- الطبرسی، احمد بن علی، *الاحتجاج*، تعلیق وملاحظات: السید محمد باقر الخرسان، النجف الأشرف، دار النعمان للطباعة والنشر، ۱۳۸۶هـ.

۴۱- العطاردی، عزیز الله، *مسند الإمام الرضا (ع)*، تجمیع وترتیب: الشیخ عزیز الله عطاردی الخبوشانی، المؤتمر العالمی الإمام الرضا(ع)، ۱۴۰۶هـ.

۴۲- العیاشی، محمد بن مسعود، *التفسیر*، تحقیق: الحاج السید هاشم الرسولی المحلاتی، طهران، المکتبة العلمیة الإسلامیة، (د.ت).

۴۳- الغازی، داود بن سلیمان، *مسند الرضا (ع)*، تحقیق: محمد جواد الحسینی الجلالی، الطبعة ۱، مرکز النشر التابع لمکتب الإعلام الإسلامی، ۱۴۱۸هـ.

۴۴- الفتال النیسابوری، محمد، *روضة الواعظین*، تقدیم: السید محمد مهدی السید حسن الخرسان، قم، منشورات الشریف الرضی، (د.ت).

۴۵- فخر الدین الرازی، محمد بن عمر، *التفسیر(المسمّی بمفاتیح الغیب)*، الطبعة ۳، (د.ت).

۴۶- فرات، ابن إبراهیم الکوفی، *التفسیر*، تحقیق: محمد الکاظم، الطبعة ۱، طهران، مؤسسة الطبع والنشر التابعة لوزارة الثقافة والإرشاد الإسلامی، ۱۴۱۰هـ

۴۷- الفیض الکاشانی، محمد محسن، *التفسیر الصافی*، الطبعة ۲، طهران، مکتبة الصدر، ۱۴۱۶هـ.

۴۸- الفیض الکاشانی، محمد محسن، *التفسیر الأصفی*، تحقیق: مرکز الأبحاث والدراسات الإسلامیة، الطبعة ۱، مرکز النشر التابع لمکتب الإعلام الإسلامی، ۱۴۱۸هـ.

۴۹- القرشی، باقر شریف، *حیاة الإمام الرضا (ع)*، قم، انتشارات سعید بن جبیر، ۱۳۷۲ ش.

۵۰- القرطبی، محمد بن أحمد، *التفسیر(المسمّی بالجامع لأحکام القرآن)*، تصحیح: أحمد عبد العلیم البردونی، بیروت، دار إحیاء التراث العربی، (د.ت).

۵۱- القمی، علی بن إبراهیم، *التفسیر*، تصحیح وتعلیق وتقدیم: السید طیب الموسوی الجزائری، الطبعة ۳، قم، مؤسسة دار الکتاب للطباعة والنشر، ۱۴۰۴هـ.

۵۲- القندوزی، سلیمان بن ابراهیم، *ینابیع المودة لذوی القربی*، تحقیق: سید علی جمال أشرف الحسینی، الطبعة ۱، دار الأسوة للطباعة والنشر، ۱۴۱۶هـ.

۵۳- الکلینی، محمد بن یعقوب، *الکافی*، تصحیح وتعلیق: علی أکبر الغفاری، الطبعة ۵، طهران، دار الکتب الإسلامیة، ۱۳۶۳ ش.

۵۴- مؤسسة الإمام المهدی(ع)، *صحیفة الرضا(ع)*(منقول عن الطبرسی الفضل بن الحسن)، تحقیق: مؤسسة الإمام المهدی (عج)، قم، مؤسسة الإمام المهدی (عج)، ۱۴۰۸هـ.

۵۵- المجلسی، محمد باقر، *بحار الأنوار*، الطبعة دوم مصحح، بیروت، مؤسسة الوفاء، ۱۴۰۳هـ.

۵۶- المتقی الهندی، ابن حسام الدین، *کنز العمال*، ضبط وتفسیر: الشیخ بکری حیانی/تصحیح وفهرسة: الشیخ صفوة السقا، بیروت، مؤسسة الرسالة، ۱۴۰۹هـ.

۵۷- المرعشی، السید نورالله، *شرح إحقاق الحق*، تعلیق: السید شهاب الدین المرعشی النجفی/تصحیح: السید إبراهیم المیانجی، قم، منشورات مکتبة آیة الله العظمی المرعشی النجفی، (د.ت).

۵۸- مرکز الرسالة، *مودة أهل البیت(ع)*، الطبعة ۱، قم، مرکز الرسالة، ۱۴۱۹هـ.

۵۹- المناوی، محمد بن عبدالرؤوف، *الفتح السماوی*، تحقیق: أحمد مجتبی، الریاض، دار العاصمة، (د.ت).

۶۰- المیرزا النوری، الحسین، *مستدرک الوسائل و مستنبط المسائل*، تحقیق: مؤسسة آل البیت علیهم السلام لإحیاء التراث، الطبعة ۱، بیروت، مؤسسة آل البیت علیهم السلام لإحیاء التراث، ۱۴۰۸هـ.

۶۱- النمازی، علی، *مستدرک سفینة البحار*، تحقیق وتصحیح: الشیخ حسن بن علی النمازی، قم، مؤسسة النشر الإسلامی التابعة لجماعة المدرسین، ۱۴۱۸هـ.